



بُناة البيوت
سلسلة تربية الأطفال

فاميلي لايف
ليتل روك اركنساس

توجيه أولادك المراهقين

دينس وباربرا
ريني



توجيه أولادك المراهقين



بُناة البيوت
سلسلة تربية الأطفال

توجيه أولادك المراهقين

دينس وباربرا ريني

فاميلي لايف

ليتل روك اركنساس

توجيه أولادك المراهقين

دار نشر فاميلي لايف

٥٨٠٠ طريق رانش

ليتل روك، أركنساس ٧٢٢٢٣

www.arabfamilylife.com

الشواهد الكتابية المقتبسة مأخوذة من الكتاب المقدس، ترجمة فاندايك.
حقوق النشر محفوظة ٢٠١٠ لمؤسسة كروس واي بايلز، وهي جزء من ناشري الأخبار السارة.
مستخدمة بإذن، كل الحقوق محفوظة.

٢٠٠٣-٢٠١٠ © من قبل دنيس وباربرا ريني.

©2003 - 2010 by Dennis and Barbara Rainey

التصميم الداخلي والغلاف من قبل kreactiv.net

©2019 by kreactiv.net

كل الحقوق محفوظة. لا يجوز إعادة إنتاج أو نقل أي جزء من هذا الكتاب بأي شكل أو بأي وسيلة، سواء كانت إلكترونية، أو آلية، بما في ذلك النسخ، التسجيل، أو أي معلومات مخزنة أو في نظام الاسترجاع، بدون إذن كتابي من الناشر. للحصول على إذن لصنع نسخ لأي جزء من هذا المنتج يجب أن يُرسل إلى:

permissions@arabfamilylife.com

فاميلي لايف، دار نشر فاميلي لايف وبنية البيوت، سلسلة الأزواج هي علامة تجارية مسجلة
لهيئة فاميلي لايف توداي الدولية FLTI

تصميم العلامة التجارية، LLC

”إِنْ لَمْ يَبْنِ الرَّبُّ الْبَيْتَ،
فَبَاطِلًا يَتَعَبُ الْبَنَّاؤُونَ“

مزمور ١٢٧: ١

بُناة البيوت سلسلة تربية الأطفال

تحسين الأبوة والأمومة
تأسيس انضباط فعّال للأطفالك
توجيه أولادك المراهقين
تربية أطفال إيمان
التفكير في التبنّي

بُناة البيوت سلسلة الأزواج

بناء زواجك ليدوم طويلاً
تحسين التواصل في زواجك
مُعالجة الصّراع في زواجك
إدارة المال في زواجك
بناء فريق عمَل في زواجك
النموّ معاً في المسيح
بناء شريكك
إدارة الصّغط في زواجك
الدّفاع عن الزّواج العسكري
إعداد زواجك للاستخدام

مرحباً بكم في بُنَاةِ البيوت

عندما نأتي بحياة جديدة للعالم، نفجر بالفخر والفرح ... لكن غالباً ما نكون غير مستعدين لتربية هذا الطفل ليصبح بالغاً ناضجاً، ومسؤولاً.

وللتجواب مع هذا الاحتياج، طوّرت فاميلي لايف بُنَاة البيوت سلسلة تربية الأطفال آخذةً بعين الاعتبار أهدافاً عديدة: (١) لتشجيعك ومساعدتك ألا تنهار تحت مسؤوليات التربية. (٢) لمساعدتك على تطوير خطةً كتابيةً عمليةً للتربية. (٣) لتعزيز وتقوية فريق العمل كزوجين. (٤) لمساعدتك على التواصل مع آباء وأمهات آخرين لتشجعوا وتساعدوا بعضكم البعض. (٥) لمساعدتك على تقوية علاقتك بالله.

ستلاحظ بينما أنت تتقدّم في هذه الدراسة أنه يتمّ الاستشهاد بالكتاب المقدّس باعتباره السُّلطة في قضايا الحياة، الرّواج، وتربية الأطفال. الكتاب المقدّس هو كلمة الله - ففيه مخطّط لبناء بيت تقّيّ للتعامل مع أمور الحياة العملية. ومع أنه مكتوب منذ ما يقارب ألفي عام، فهو لا يزال يتكلّم بوضوح وقوّة عن المخاوف التي نواجهها في عائلتنا.

كلمة خاصة للوالدين الأعزّيين

مع أنّ المستمعين الأساسيين لهذه الدّراسة هم الأزواج، لكننا ندرك أنّ الوالدين الأعزّيين يمكنهما أيضاً الاستفادة من هذه الخبرة. إذا كنت والدّاً أعزّباً، ستجد في بعض الأحيان أن بعض الكلام غير موجّه لظروفك، لكنّ التعليم والمبادئ قابلة للتطبيق جداً، ويمكنها أن تساعدك على تطوير خطةً قويّة وعملية لعائلتك.

هل يجب علينا فعلاً أن نكون جزءاً من مجموعة؟ ألا نستطيع دراسة هذه السلسلة كزوجين؟

أثناء الوقت الذي تتأمّلان فيه بهذه الدّراسة بمفردكما كزوجين، ستفقدان فرصة التواصل مع الأصدقاء والتعلّم من خبرات بعضهم البعض. وستجد أنّ أسئلة كلّ جلسة لن تكون مفيدة للنموّ أقرب من شريكك، لكن في المجموعة أيضاً عندما تدرسون معاً سيخلق هذا جوّاً من الدّفء والشّركة مع الأزواج الآخرين.

ما الذي تتطلبه قيادة مجموعة بُنَاة البيوت؟

قيادة المجموعة أسهل بكثير ممّا تعتقد، لأنّ القائد ببساطة هو مُسهّل يرشد المشاركين خلال أسئلة المناقشة. فالقائد لا يعلّم المادّة لكن يساعد الأزواج على اكتشاف وتطبيق الحَقّ الكتابي. فالديناميكية الخاصّة لمجموعة بُنَاة البيوت أنّ الأزواج يعلمون أنفسهم.

دليل الدِّراسة الذي بين يديك يحتوي على كلِّ المعلومات والإرشادات التي تحتاجها للمشاركة أو لقيادة مجموعة بُناة البيوت. وستجد ملاحظات القائد في نهاية الدِّليل، وللمساعدات الإضافية ستجدها على الإنترنت في موقع FamilyLife.com/Resources

ما هو الجدول النمذجي؟

أغلب دراسات بُناة البيوت سلسلة الأزواج مدَّتْها ٦-٨ أسابيع، موضَّحة بأرقام الجلسات في الدِّليل. الجِّلسات مصمَّمة لتستغرق ٦٠ دقيقة في المجموعة مع مشروع على الأزواج إتمامه بين الجِّلسة والتي تليها.

أليس من الخطر التحدُّث عن عائلتك في مجموعة؟

على المجموعة أن تكون ممتعة، وتعليمية، - ولا تحمل أيَّ تهديد. ثلاث قواعد أساسية بسيطة ستساعد على ضمان شعور كلِّ شخص بالراحة والحصول على أفضل خبرة ممكنة:

- ١ - لا تشارك بأيِّ شيء سيُخرجُ شريكك أو ينتهك ثقة أطفالك.
- ٢ - لك الحرية ألا تجاوب عن سؤال لا تريد إجابته.
- ٣ - إذا كان بالإمكان، كزوجين عليكما إتمام مشروع بُناة البيوت بين الجِّلسة والتي تليها.

ما هي المساعدة الأخرى التي تقدِّمها فاميلي لايف؟

قائمنا لمصادر الزَّواج والعائلة تستمرُّ في النُّمو. قم بزيارة موقع FamilyLife.com للمزيد من المعلومات عن:

- عطلة نهاية الأسبوع للتذكُّر، التَّهريب، فنُّ الزَّواج، وأحداث أخرى:
- لائحة بيئِ الإذاعات، بما في ذلك البرامج الموزَّعة على الصَّعيد الوطني فاميلي لايف توداي، فاميلي لايف الحقيقة مع دينس ريني، وفاميلي لايف هذا الأسبوع.
- مصادر متعدِّدة إعلامية للمجموعات الصَّغيرة، الكنائس، وشبكات المجتمعات.
- منتجات تفاعلية للوالدين، الأزواج، قادة المجموعة الصَّغيرة، ومرشدين واحد لواحد.
- مجموعة متنوِّعة من المدوَّات، والمنتديات، وروابط غيرها على الإنترنت.

عن توجيه أولادك المراهقين

المراهقون مُعَرَّضُونَ. فهم على بُعد بضع سنين أو شهور من مواجهة حياة بحجم البالغ بخبرات بحجم الطفل. كوالد، لديك كلُّ الحقِّ في القلق. فأنت تعرف الحياة المليئة بالتحدّيات، ولديك الفكرة الجيدة عن كيف لمراهقك أن يُجَرَّب. وإذا حاولت أن تأخذ خطوة وتساعدَهم ليكونوا مستعدين لِمَا سيأتي، قد يقاومونك ويدفعونك بعيداً.

تربية الأطفال في سنِّ المراهقة يتطلَّب توازناً كبيراً وذكاءً. ففي أيِّ لحظة وبدون أيِّ إشعار، قد تنتقل من كونك مدرباً لتكون متفرباً، في حين أنَّ أطفالك يحتاجون لتوجيهك في يوم ما ولانفصالك في اليوم الآخر. علاقتك تتغيَّر كلّما يصبح/تصبح أكثر استقلالاً. لكن في الواقع، مراهقك يحتاج إليك أكثر من أيِّ وقتٍ مضى.

نحن نتفهم أنَّ المراهقين يمكنهم أن يكونوا محبِّرين للوالدين، ومن السَّهل الاعتقاد في بعض الأحيان أنَّك فعلت كلَّ ما في وسعك. لكن رجاءً لا تتخلَّ عن مشاركتك. حتى عندما «تتركهم في سبيلهم»، لا يزال لديك عمَلٌ تقومُ به. فدورك لم ينتهِ.

لقد طَوَّرنا هذه الدِّراسة بالرَّغبة في مساعدة الوالدين في توجيه أطفالهم خلال متاهة سنِّ المراهقة هذه ليحيوا حياة ذات قصدٍ إلهيٍّ. نرجو أن تتعلَّم وتتموَّ أثناء هذه العمليَّة.

دنيس وباربرا ريني

المحتوى

الجلسة الأولى: فخاخ سنِّ المراهقة	١٣
الجلسة الثانية: ضغط الأقران	٢٢
الجلسة الثالثة: الجنس	٢٧
الجلسة الرابعة: المواعدة	٣٣
الجلسة الخامسة: الإعلام	٤٠
الجلسة السادسة: إساءة استخدام المواد المخدّرة	٤٧
تفاعلات الوالد - المراهق	٥٥
كيف ننطلق من ههنا	٦٦
مشاكلنا، إجابات الله	٦٨
ملاحظات القائد	٧٧

فخاخ سنِّ المراهقة

١

تأهيل أطفالك المراهقين لتجنُّب فخاخ سنِّ المراهقة يتطلب أن تبقى مترابطاً في علاقة معهم.

التحضير

النشأة أمر صعب القيام به

عرِّف نفسك للمجموعة وأخبرهم بأسماء وأعمار أطفالك. ثمَّ أجب عن واحد أو اثنين من الأسئلة التالية:

- فكّر في السّنوات السّابقة عندما بدأت تنتقل من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة. ما هي بعض الطرق التي بدأت في تغييرها وأنت تجتاز تلك السّنين؟
- عندما كان عمرك ١٦ عاماً، ماذا كانت أكبر أولوياتك أو مشاكلك؟
- هل يذكرك ابنك المراهق بنفسك عندما كنت في عمره؟ بأيّ طريقة (طرق)؟
- ما الذي ترجو اكتسابه من هذه الدّراسة؟

المخطط

دراسة حالة

اقرأ دراسة الحالة التّالية بصوتٍ عالٍ، استخدم قرّاء متطوّعين لكلٍّ من الأجزاء الثلاثة التالية:

مايك ولوري يتحدثون عن ابنتهم المراهقة لورين ذات الثلاثة عشر عاماً.

مايك: أعتقد أن لورين تنمو بصورةٍ أسرع ممّا أريده.

لوري: ماذا تقصد؟

مايك: لا يبدو أنّها تريد فعل أيّ شيءٍ معي بعد الآن مثل الماضي. فقد سألتها ما إذا أرادت أن نذهب لتناول بعض الكعك المَحَلّي - مثلما اعتدنا أن نفعل صباح كلِّ سبت منذ كان عمرها سَنتين. لكن الآن لا يبدو أنّها تهتمُّ بالأمر.

لوري: أفهم ما تعنيه. فهي اعتادت الرّكض نحوي لتحضّني كلّما رأني في المدرسة. لكن الآن فهي تتصرّف بحرَج عندما تراني.

مايك: أعتقد أنّي كنت مدرّكاً أنّ هذا سيحدث، لكنني لم أدرك أنه سيحدث بهذه السّرعة.

تدخل لورين الغرفة.

لورين: سأذهب إلى المول بعد الظهر مع أليسا.

لوري: حقاً؟ لا أتذكر أننا تناقشنا عن الذهاب إلى المول.

لورين: أنا ذاهبة فقط للمول يا أمي، لم أكن مدركة أنه عليّ طلب إذن لكل شيء أفعله.

لوري: وكيف تخططين للذهاب إلى هناك؟

لورين: شقيق أليسا سيأخذنا، وعليك أنت أن تأتي لترجع إلى البيت.

مايك: لحظة. أنا لست مرتاحاً لفكرة الذهاب إلى المول بدون أن يكون معكما أحد الوالدين. فأنا لا أعتقد أنه مكان آمن لفتاتين في عمركما.

لورين: لكن يا أبي، كل أصدقائنا يفعلون ذلك. فنحن سنقابلهم هناك.

مايك: دعيني أتحدث مع أمك عن هذا، ثم سنقرر.

لورين: لماذا تتصرفان دائماً بصرامة هكذا؟ لا أرى أن أولياء أمور الأولاد الآخرين لديهم مشكلة مع هذا الأمر.

مايك: أمك وأنا سنناقش الأمر ثم نرجع إليك بالقرار.

لورين: حسناً، أسرع. عليّ أن أتصل بأليسا لأخبرها.

تخرج لورين بغضب.

لوري: هل تصرفنا بهذه الطريقة مع والدينا عندما كنا في هذا العمر؟

١ - كيف ترى مدى ترابط هذا الوضع الذي يواجهه مايك ولوري مع ابنتيهما بوضعك؟

وكيف يظهر أولادك الرغبة الكبيرة في الاستقلال؟

٢ - ما هي النصيحة التي تؤد أن تقدّمها إلى مايك ولوري؟

الانجراف بعيداً

نحبُّ أن ندعو فترة ما قبل دخول الأطفال لمرحلة المراهقة «السَّنوات الذهبية». السَّنوات ما بين (سَنَ السَّادسة إلى الحادية عشر) حيث تبدو فيها تربية الأطفال سهلة لكثيرين. فأطفالك فعلياً يصغون إليك ويستمتعون برفقتك. وعندما يقتربون لمرحلة المراهقة، غالباً ما تتوقَّدهم رغبتهم المتزايدة في الاستقلال للاعتقاد بأنهم لا يحتاجون لمساهمات والديهم فيما بعد أو أيَّ بالغين آخرين. لكن في المقابل، فهم يعتمدون على أقرانهم، ووسائل الإعلام السَّعبيَّة والإعلانات تشجَّعهم على نمط تفكير مُعيَّن، مصوِّرةً لهم أنَّ الوالدين من الطراز القديم والمترمَّت، ونُظهِر أنَّ المراهقين قادرون على صنع قراراتٍ حكيمة.

٣ - اقرأ أمثال ٢٢: ١٥. في رأيك ماذا تعني هذه الآية عندما تقول "الْجَهَالَةُ مُرْتَبِطَةٌ بِقَلْبِ الْوَلَدِ"؟ وما هي الطُّرُق التي يُظهرُ فيها المراهقون أحياناً أنَّهم جَهَلَةٌ؟

الحفاظ على التواصل

عندما خلق الله أُمَّةً إسرائيليَّ، تمَّ تأسيس العائلة كونها واحدة من ركائز المجتمع الأساسيَّة. وأعطى للوالدين المسؤوليَّة لإخبار أطفالهم عن الله وتعليم كلِّ الأجيال المتعاقبة عن الكتاب المقدَّس.

٤- اقرأ التعليمات المعطاة للوالدين في تثنية ٦: ١-٩. ما الذي يقوله هذا المقطع عن:

- الصِّفات السَّخِصِيَّة التي يجب أن يُظهرها الوالدان؟
- نوعُ العلاقة التي يجب على الوالدين اتِّباعها في التعامل مع أطفالهم كي يعلموهم عن الله والكتاب المقدَّس؟

المشاركة يمكن أن تعني أموراً مختلفة للعديد من الآباء. بعض الوالدين قد يعتقدون أنهم منخرطون مع أطفالهم المراهقين لأنهم يتناولون العشاء معاً أمسياتٍ عديدةً في الأسبوع، أو بحضورهم جميع مباريات كرة السَّلَّة أو الكرة الطائرة. إذا كنت تريد فعلاً مساعدة طفلك لاتخاذ اختيارات حكيمة أثناء مرحلة المراهقة، فستحتاج للالتزام بمستوى أعلى من الالتزام بالمشاركة أكثر من ذلك. قد لا يرحَّب دائماً أطفالك بهذا النوع من المشاركة، وقد يشعرون بعدم الارتياح في بعض الأوقات، لكنَّه أمرٌ جوهريٌّ.

٥- أكتب قائمة بالطُّرُق التي يمكنك بها البقاء على تواصل ومشاركة مع أطفالك

المُراهقين، حتى وإن أبدوا القليل من الاهتمام بمشاركتك. وما الذي نَجَحَ معك؟

مبدأ بُناة البيوت لمساعدة أطفالك لينموا فيمسيرتهم مع الله،
تحتاج لأخذ مبادرة لتبقى مشاركاً أثناء سنين مراهقتهم.



التعرّف على الفخاخ

خلال سنوات المراهقة، يواجه الأطفال الكثير من الضغوط والمشاكل المختلفة، ونحب أن ندعوها «فخاخ سنّ المراهقة». هذه الفخاخ تجذب المراهق إلى اختيارات جهالة. والكثير منا نحن أنفسنا وقعنا في هذه الفخاخ عندما كنّا مراهقين.

على سبيل المثال، فخّ واضح وهو الجنس. نحن نحيا في ثقافة تشجّع الشباب الصغار على تجربة الجنس في سنّ مبكرة جداً.

٦ - ما هي بعض الفخاخ الأخرى التي تهدّد المراهقين اليوم؟

السُّلوك في الحَقّ

واحدة من أسباب وقوع المراهقين بسهولة في فخاخ سنّ المراهقة، هو أن كثيرين منهم لديهم بعض المعتقدات الإيمانيّة الغامضة التي تقود سلوكياتهم واختياراتهم. حتى وإن كانوا يطلعون على أنفسهم مسيحيين، لكنهم غالباً لا يعرفون ما الذي يؤمنون به ولا يفهمون كيف يمكن للحقّ الكتابي أن يؤثّر في حياتهم اليوميّة.

٧ - اقرأ ٣ يوحنا ٣-٤. في رأيك ما معنى أن الأطفال «يسلكون في الحَقّ»، ولماذا يُعتبَر هذا الأمر هاماً؟ كيف أن السُّلوك في الحَقّ مختلف عن السُّلوك في الكذب؟

تراث القناعات الكتابيّة

واحد من المفاتيح المساعدة للمراهقين لتعلّم السُّلوك في الحَقّ، هو أنك تنقل القناعات الكتابيّة التي ستساعدهم في صنع الخيارات. ما هي القناعة؟ نحن نحب تعريف الكاتب جوش ماكديويل الذي يقدّمه في كتابه «فيما وراء المعتقدات إلى القناعات». يكتب قائلاً: أن يكون لديك قناعة فهذا يعني «أن تكون مقتنعاً تماماً بأنّ أمراً ما صحيح تماماً لدرجة أنك تأخذ موقفاً لأجله بغضّ النّظر عن كلّ الظروف».

فهذا ما يحتاجه أطفالك - مجموعة من القناعات الكتابيّة التي ستساعدهم في التفاوض مع فخاخ سنّ المراهقة. وواحد من أسباب عديدة أن كثير من الآباء لا ينقلون القناعات الكتابيّة لأطفالهم هو أنّهم أنفسهم لم يحدّدوا قناعاتهم الخاصّة بوضوح.

٨ - خذ دقيقة للتأمل في القائمة التالية من فحاح

سِنِّ المراهقة المتعدّدة. اختر واحدة من هذه الفحاح التي تستحوذ على قناعة كبيرة خاصّة لديك، ثمّ اكتب جملة تعبّر عن واحدةٍ من قناعاتك وشاركها مع شريكك.

ضغط الأقران - تأثير الأقران على حياة المرء (على سبيل المثال: «رفقة سيّئة تفسد الشخصية الجيّدة»).

الجنس - مقاييس الكتاب المقدّس عن النقاء قبل الزّواج.

المواعدة - مبادئ إرشاديّة لقضاء وقتٍ مع الجنس الآخر.

الإعلام - مقاييس لما يجب مشاهدته، قراءته، أو الاستماع إليه، وكم من الوقت الذي يجب تخصيصه لوسائل الإعلام.

المظهر - اللباس المناسب والثياب للمناسبات المختلفة.

السّلوک والدوافع - الحفاظ على منظور جيّد عن نفسك، والديك، ورموز السّلطة.

إساءة استخدام المواد المخدرة - استخدام الكحوليات، المخدرات، وأي موادّ أخرى من المحتمل أن تحمل صرراً.

الإباحيّة - تعريض نفسك لصور تحطّ من مقاييس الله عن الجنس.

٩ - لماذا من الهامّ لأطفالك أن يعرفوا قناعاتك وأن يروك نموذجاً لهم؟

أجب عن السّؤال ٨ مع شريكك. وبعد الإجابة، قد ترغب في مشاركة بصيرة مناسبة أو اكتشاف مع المجموعة.

مبدأ بُناة البيوت الآن هو الوقت المناسب للتوضيح وللبدء. تقديم قناعاتك الكتابية كنموذج لقضايا الحياة الحقيقية التي سيواجهها ابنك المراهق.

من والد إلى والد

أثناء الجلسات الخمس التالية، سنفحص القضايا الخمس الأكثر أهمية ستواجهها مع أولادك المراهقين:

- ضغط الأقران
- الجنس
- المواعدة
- الإعلام
- إساءة استخدام المواد المخدرة

في كل جلسة سنتحدث عن مدى خطورة كل فخ بشكل خاص، وستتحدث لبناء بعض القنوات الكتابية في حياة أولادك المراهقين. أمّا الآن فسنتركك مع بعض الأفكار التي استخلصناها من خبراتنا:

١ - لا تقلل أبداً من قدرة أولادك المراهقين على صنع اختياراتٍ حكيمة.

٢ - البقاء مشاركاً في حياة أولادك المراهقين قد يكون أكثر الالتزامات تطلباً وشجاعة تصنعها كوالد.

٣ - المشاركة تعني عدم فقدان الرجاء عندما لا ترى نتائج سريعة.

٤ - لا تفترض أنّ أولادك المراهقين سيتعلّمون كلّ ما يحتاجونه للسلوك في الحق من خلال تأثير الكنيسة، مجموعة الشباب، أو المدرسة المسيحية. فدورك حاسم جداً.

٥ - كونك قدوة سيتحدث بصوت أعلى من كلماتك

حدّد موعداً

حدّد وقتاً لك ولشريكك لاستكمال مشروع بناء البيوت معاً قبل لقاء المجموعة التالي. سيتم سؤالك في الجلسة التالية لتشارك عن بصيرة أو خبرة من المشروع.

التاريخ ----- الوقت -----

المكان -----

مشروع بُنَاةِ البيوت

بمفردك

١ - كيف كانت الجَلِسة الأولى من هذه الدَّرَاسة سَبَبَ تَحَدُّ لك؟

٢ - ما هي توقُّعاتك لهذه الدَّرَاسة؟

٣ - في مناقشة المجموعة، تحدَّثنا عن أهمِّية تحديد قنواتك عن القضايا الأساسِية التي سيواجهها طفلك كمراهق. فيما يلي قائمة بعددٍ من هذه القضايا. راجعها وقيِّم مدى كِيفِية تطويرك لقنوات في كل من هذه الجوانب.

قيِّم نفسك بإحدى العلامتين:

• ن (نعم) إذا تمكَّنت من التعبير عن قنوات واضحة لكلِّ جانب.

• ل (لا) إذا لم تتمكَّن من ذلك.

تطوير قنوات شَخْصِية

ضغط الأقران ---

المنظور الكتابي عن الجنس --

مبادئ إرشاديَّة للمواعدة --

استهلاك الإعلام ---

التعامل مع الغضب --

المَظهر ---

الخداع --

إساءة استخدام المواد المخدِّرة --

الإباجِية ---

قيادة ربوبيَّة المسيح --

أخرى: ---

أخرى: ---

باستخدام العلامة نفسها، أيضاً قيّم نفسك عن مستواك في تشكيل قنوات طفلك في هذه الجوانب. تذكر أن تحولَ أمراً ما إلى قناةٍ يعني أنك يجب أن تؤمن أنه حقيقي لدرجة أن تأخذ موقفاً لأجله بغض النظر عن النتائج.

تشكيل قنوات الطفل

ضغط الأقران ---

المنظور الكتابي عن الجنس ----

مبادئ إرشادية للمواعدة ----

استهلاك الإعلام ---

التعامل مع الغضب ---

المظهر ---

الخداع ----

إساءة استخدام المواد المخدرة ----

الإباحية ----

قيادة وروبيّة المسيح ----

أخرى: ----

أخرى: ---

٤ - في أيّ جانب من هذه الجوانب تحتاج لتطوير قناة أقوى؟ في أيّ جانب من هذه

الجوانب تحتاج لتشكيل قناة أقوى لدى أولادك المراهقين؟

مع شريكك

- ١ - شارك إجاباتك عن الأسئلة التي أجبتها بمفردك.
- ٢ - ناقش ما تفعله حالياً لتقديم تعليمات كتابيّة وروحيّة لأطفالك.
- ٣ - بالإضافة للأشياء التي تقوم بها بالفعل، ما الذي يمكن أن تأخذه بعين الاعتبار أيضاً للمساعدة على تطوير قناعاتٍ عند أطفالك؟
- ٤ - اختتم بالصلاة، طالبين من الله حكمة فيما أنتما تسعيان لتوجيه ابنكما المراهق عبر فخاخ سنّ المراهقة.

تأكّد من مراجعة تفاعل الوالد والمراهق ذات الصّلة بدءاً من ص ٥٥

مشاركتك في حياة ابنك المراهق ستساعدُه/تساعدُها على ممارسة الحكمة في اختيار الأصدقاء ومقاومة التأثيرات غير الصّحيحة من الأقران.

التحضير

تجنّب الفخاخ

في هذا التدريب ستحتاج إلى عُصاة، ٦-٨ أوراق، شريط لاصق، و٦-٨ أشياء لوضعها على الأرض. يمكنك استخدام الكراسي، الكتب، الصناديق، المصابيح - أي شيء تريده. على كل ورقة، اكتب اسمَ فخٍّ من «الفخاخ» التالية لمرحلة المراهقة:

- الجنس
- المواعدة
- إساءة استخدام المواد المخدّرة
- ضغط الأقران
- الإعلام
- السُّلوك والدّوافع
- الإباحية
- المظهر

ألصق الأوراق على الأشياء المختلفة. أغمض عيني أحد الحاضرين بالعُصاة وخذه/خذها عند نهاية الغرفة. ثمّ ضع الأشياء في الغرفة بطريقة تجعل المشي في خط مستقيم من بداية الغرفة إلى نهايتها أمراً مستحيلاً بدون الوقوع في واحدةٍ من الفخاخ.

أطلب من متطوّع أن يحاول المشي معصوب العينين من بداية الغرفة إلى نهايتها دون لمس أيّ من الأشياء. وبينما يحاول المتطوّع التنقّل بين هذه العقبات الصّغيرة، على الجميع تقديم نصائح - بصوت عالٍ معاً في وقتٍ واحد!

بعد محاولة المتطوّع للتفاوض مع هذه العقبات بهذه الطريقة، عليه أن يحاول مرّة أخرى. لكنّ هذه المرّة، على شخص آخر أن يكون مرشداً - واقفاً بجوار الشخص المعصوب العينين ليرشده/يرشدها عبر العقبات، وباقي المجموعة تبقى صامتة.

وبعد الانتهاء، ناقش الأسئلة التالية:

- كيف يمكنك مقارنة هذا التدريب مع العالم الذي يحياه المراهقون؟ يحيا فيه المراهقون؟
- ماذا تعلّمنا هذا التدريب عن كيفيةّ تجنّب فخاخ سنّ المراهقة؟

تقرير المشروع

شارك أمراً واحداً ممّا تعلّمته من مشروع بُنَاة البيوت من الجلسّة السّابقة جلسة.

المخطط

آثار ضغط الأقران

ضغط الأقران ليس مشكلة للمراهقين فقط. كم مرّة قارنت ما لديك مع ما لدى الآخرين؟ هل حدّدت وجرّبت بشراء ماركّة مُعيّنة من السيّارات أو الملابس لمجرّد أنها النّوع المفضّل لأصدقائك؟ هل تردّدت في التعبير عن رأيك خوفاً من عدم موافقة الآخرين؟

ضغط الأقران أمرٌ لا مفرّ منه. لكن بالنسبة للمراهقين بشكل خاصّ فهو فحٌّ خطير.

١ - في المدرسة الثانوية، من كان الشّخص أو المجموعة الأكثر تأثيراً عليك؟ وما هو تأثير مجموعة الأقران عليك في الخيارات التي قمتّ بها؟ إذا كان في إمكانك، أعطِ مثالا.

٢ - كيف رأيت تأثير الأقران على طفلك في الآونة الأخيرة - سواء أكان تأثيراً جيّداً أو سيّئاً؟

٣ - من تجربتك الشّخصيّة كمُرافق وملاحظاتك كوالد، ما هي بعض الطّرق التي يستخدمها الأقران بقصد أو غير قصد لزعزعة - سلّطة الوالدين؟

رفقة جيّدة، رفقة سيّئة

في جلستنا الافتتاحيّة ناقشنا الاحتياج لتشكيل قناعاتٍ مبنية على كلمة الله. تذكّر أنّ وجود قناعات يعني «أن تكون مقتنعاً تماماً بأنّ أمراً ما صحيحٌ تماماً لدرجة أنك تأخذ موقفاً لأجله بغضّ النظر عن كلّ العواقب».

٤ - اقرأ المقاطع الكتابيّة التالية:

• مزمو ١: ١-٣

• أمثال ١٣: ٢٠

• ١ كورنثوس ١٥: ٣٣

ما هي التوجيهات المساعدة التي تجدها في هذه الآيات لتشكيل أو ترسيخ قناعةٍ كتابيّة عن ضغط الأقران؟

٥ - اقرأ جامعة ٤: ٩-١٢ وعبرانيين ١٠: ٢٤. كيف يمكن لضغط الأقران أن يكون جيّداً لمراهقك؟



مبدأ بناء البيوت الأصدقاء الذين يختارهم أولادك المراهقون يلعبون دوراً بالغ الأهمية في نوعية الأشخاص التي يصحبون عليها.

مشاركتك

٦ - كيف يمكن أن يتغيّر دور الوالدين في مساعدة الطفل على اختيار الأصدقاء وهو ينتقل من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة؟

٧ - إشرح لماذا توافق أو لا توافق على الجملة التالية: «من الهام أن يكون لدى الأطفال المراهقين الحرية في اختيار أصدقائهم دون مداخلات أو تدخل من والديهم».

الترابط مع أولادك المراهقين

٨ - كيف يمكن للعلاقة القويّة مع طفلك أن تؤثر على تجاوبه/تجاوبها مع الضّغط السّلبى للأقران؟ إذا كان في إمكانك، أعطِ مثالاً.

٩ - ما هي الأفكار التي فكرت فيها أو حاولت بواسطتها بالفعل، كمجهود في مساعدة طفلك في العثور على الأصدقاء المناسبين؟



مبدأ بناء البيوت أفضل دفاع ضد الضّغط السّلبى للأقران هو علاقة مليئة بالحُب بينك وبين طفلك.

والد إلى والد

من الهام لأطفالك تعلّم كيفيّة صنع اختباراتٍ مبنية على قناعاتٍ كتابيّة بدلاً من ضغط الأشخاص عليهم. إذا تعلّم طفلك الوقوف بقوة ضدّ الضّغط السّلبى للأقران، هو/هي سيكون لديه فرصة أكبر لتجنّب الفخاخ الأخرى لسنّ المراهقة.

ضع في اعتبارك النّصائح التالية:

١ - لا تقلّل أبداً من قوّة ضغط الأقران على أطفالك.

٢ - لا تفترض البتة أنّ الأصدقاء المسيحيين لأطفالك سيكون لهم كلّ التأثير الجيّد.

٣ - لا تفترض البتة أنّ العائلات المسيحيّة الأخرى لديها المقاييس نفسها التي لديك.

٤ - لا تفترض البتة أنّ الصّديق الذي كان «جيّداً» خلال المدرسة الابتدائيّة والإعداديّة سيستمرّ على هذا النّحو.

٥ - لا تفترض البتة أنَّ قدرتك على تمييز الحقِّ أعظمُ من قدرة طفلك على خداعك.

في بعض الأحيان ستظنُّ أنَّك قاسٍ جداً بسبب إصرارك على المشاركة في مساعدة طفلك ليجد أصدقاءً جيّدين. لا تراجع! سيستخدم الله قدرة طفلك على الوقوف ضدَّ الضَّغط السَّلبي للأقران لترسيخ القناعات، والإيمان القائم بذاته سيُساعده/يساعدها ليكونَ صانعَ فرقٍ جيّد في ثقافتنا.

حدّد موعداً

حدّد وقتاً لك ولشريكك لاستكمال مشروع بُناة البيوت معاً قبل لقاء المجموعة التالي. سيتمُّ سؤالك في الجلسة التالية لتشارك عن بصيرةٍ أو خبرةٍ من المشروع.

التاريخ-----الوقت-----

المكان-----

مشروع بُناة البيوت

بمفردك

١ - ما هو الانطباع الأساسي الذي استخلصته من لقاء المجموعة؟

٢ - ما الذي يمكنك قوله عن تعاملك مع ضغط الأقران الآن، كبالغ؟ وما الذي يمكن لشريكك قوله عن تعامله مع ضغط الأقران بشكل عام؟

٣ - ما هي بعض الأمثلة الإيجابية والسلبية عن ضغط الأقران في حياتك؟

٤ - كيف ترى تجاوب طفلك مع ضغط الأقران حتى الآن؟ كن محدّداً.

٥ - من همّ الأصدقاء المقربون لطفلك؟ أكتب قائمة.

٦ - كيف يمكنك تقييم أصدقاء طفلك الآن؟ أيّ منهم له تأثير إيجابي جيّد، وأيّ منهم له تأثير سلبيّ؟ لماذا؟

٧ - ما هي الخطوات العمليّة التي تريد تطبيقها على حياتك وفي تربية الأطفال، كنهجٍ حِمائيٍّ من فخِّ ضَغَط الأقران؟

مع شريكك

١ - شارك إجاباتك عن الأسئلة التي أجبتها بمفردك.

٢ - إذا قمتَ بتحديد أيِّ مشاكل أو مشاكل محتملة الحدوث مع علاقات الأقران لطفلك، ناقش ما يمكن أو يجب فعله. إذا كنت مرتاحاً لعلاقات الأقران لطفلك في الوقت الحالي، ناقش ما يمكن فعله للمساعدة في دعم وتشجيع طفلك للاستمرار في صنع اختيارات لعلاقات جيّدة.

٣ - ناقش قناعاتك التي تريد لطفلك الاقتناع بها فيما يخصّ الأصدقاء وضغط الأقران. راجع نماذج القناعات التالية، ثم ابدأ في كتابة القائمة الخاصّة بك.

القناعة ١: الأصدقاء الذين أختارهم سيكون لهم تأثير كبير في نوعيّة الشّخص الذي أصبح عليه.

القناعة ٢: لن أفترض أن الأصدقاء المسيحيّين سيكون لهم دائماً التأثير الجيّد عليّ.

القناعة ٣: لمساعدتي للوقوف بقوة ضدّ ضغط الأقران، سأحاول أن أقرّر مسبقاً كيف سأستجوب مع اختيارات الحياة الأساسيّة، مثل استخدام المخدّرات والكحوليات أو الإغراءات الجنسيّة.

٤ - اختتم بصلاة، وعلى كلّ واحد منكم إكمال العبارة التالية: "عزيزي الله، صلاتي المحدّدة لطفلنا ولأصدقائه/أصدقائها هي ... »

تأكّد من مراجعة تفاعل الوالد والمُرافق ذات الصّلة بدءاً من ص ٥٥

الجنس



يمكنك مساعدة أولادك المراهقين لتجنّب فخّ الجنس بخلق تحدّ لهم نحو مستوى أعلى من مقاييس النقاء والبراءة.

التحضير

الإشباع الجنسي

ستحتاج لهذا التدريب مجموعة من المجلات - جديدة أو قديمة. يمكن أن تكون مجلات أسبوعيّة، مثل الناس أو الوقت، لكن إذا كان بالإمكان اعثر على مجلات تستهدف الرّجال في المقام الأوّل، النساء، أو المراهقين. وبناءً على عددِ المجلات التي لديك، قسّم المجموعة لمجموعات من فردين لأربعة أفراد، وأعطِ كلّ مجموعة مجلّة أو اثنتين. في مجموعتك، تفحص المجلات باحثاً عن أمثلة لإعلانات، مقالات، أو صور يشعر أفراد المجموعة أنّ فيها إحياءات جنسيّة غير لائقة. بعد تقديم تقرير كلّ مجموعة لما وجدوه، ناقش الأسئلة التالية:

- هل فوجئت بما وجدته؟ اشرح.
- ما هي الفلسفة التي تكمن وراء الكثير من هذه الرّسائل؟
- في رأيك كيف يتأثر الأطفال، خاصّة المراهقين، بنوعيّة هذه الرّسائل؟

تقرير المشروع

شارك أمراً واحداً ممّا تعلّمته من مشروع بُنا البيوت من الجلسة السّابقة.

المخطط

ما وراء الطّيور والنحل

١ - هل تريد أن يتعلّم أطفالك عن الجنس كما تعلّمت أنت؟ لماذا نعم ولماذا لا؟

دراسة حالة

لم يكن صعباً على ريتشارد ملاحظة أنّ ابنه براندون البالغ من العمر ١٤ عاماً بدأ بالاهتمام بالجنس الآخر. براندون كان يواظب على درّشاتٍ على الإنترنت ومراسلةٍ فتياتٍ كثيراتٍ في مدرسته.

كان ريتشارد قد أخبر ابنه براندون عن «الطيور والنحل» منذ بضعة سنين. لكنّه الآن يريد التحدّث مع براندون عن أكثر من ذلك بكثير - عن الإغراءات التي كان يواجهها كولد مراهق والاختبارات التي كان يواجهها عن الجنس والموَاعِدَة. من الصّعب جداً بناء الشّجاعة لفتح هذا الموضوع. فهو غالباً لن يصغّي إليّ في كلّ الأحوال. هذا ما فكّر فيه ريتشارد. مثلما لم أصغ أنا قطّ لوالديّ عندما كان يتعلّق الأمر بالجنس.

بالطبع، أدرك ريتشارد الآن أنّه كان يجب عليه اتّباع نصيحة والدّيه. الاختبارُ الجنسيّ الأوّل له كان في سنّه السّابعة عشر، حيث كان ينام مع عددٍ من النساء خلال السّنات القليلة المقبلة. لكنّ حياته تغيّرت عندما أصبح مسيحياً أثناء سنّته الأخيرة في الكليّة، وظلّ أميناً لوالدة براندون. ومع ذلك لا يزال يشعُر بالذنب الكثير عن نمط حياته في سنين ما قبل قبوله المسيح.

الآن، وبينما هو يفكّر في التحدّث مع ابنه، شعر ريتشارد كأنه منافق. كيف يمكنه تقديم التحدّي لبراندون لأنّ يصل لمقاييس هو نفسه لم يصل إليها عندما كان هو مراهقاً؟

٢ - الكثير من الوالدين اليوم يواجهون أموراً مشابهة لما واجهه ريتشارد وهم يتعاملون مع اختيارات أخذوها في الماضي. ما هي النصيحة التي يمكن أن تقدّمها لريتشارد؟

٣ - ما هي العواقب المحتملة في حال لم يتعلّم أطفالك التعليم أو التوجيه الملائم عن الجنس (أو إذا تجاهل المراهقون التعليمات التي تلقوها)؟

مبدأ بُناة البيوت كوالد، عليك أن تأخذ المسؤولية
لتعليم وتقديم نموذج كتابي عن الأخلاق والنقاء.



ما الذي تقوله كلمة الله عن الجنس؟

في عالمٍ لديه مقاييس متغيّرة تتعلّق بالعلاقات الجنسيّة، فنحن نحتاج لبناء قناعاتنا على الحقّ الموجود في الكتاب المقدّس.

٤ - على كلّ رَوْجَيْن اختيار واحد أو اثنين من المقاطع الكتابيّة التالية، اقرأ الآيات مع شريكك وناقش الأفكار التي تقدّمها هذه الآيات عن الجنس. ثمّ شارك الآيات وأفكارك مع المجموعة.

- تكوين ١: ٢٧-٢٨
- تكوين ٢: ٢٢-٢٥
- أمثال ٥: ١٨-١٩
- نشيد الأنشاد ٢: ٢-٧
- ١ كورنثوس ٧: ٢-٤
- عبرانيين ١٣: ٤

٥ - لماذا تعتقد أنَّ الله يحفظ الجنس ليستمتع به الرَّجل والمرأة في إطار الزَّواج؟ أكتب قائمةً بأكبر عددٍ من الأسباب التي تستطيع إيجادها على قدر ما تستطيع.

أين ترسم الخط؟

٦ - إذا كنت ستسأل والدين في مجتمعك عمَّا يَعْلَمونه لأولادهم عن الجنس والأخلاق، في رأيك ما هي أكثر الإجابات الشائعة التي ستحصل عليها؟

٧ - في تقرير إخباريٍّ تلفزيونيٍّ عن الكنائس التي تعلِّم المراهقين الامتناع عن الجنس، قالت فتاة مراهقة أنني سأبقى عذراءً حتى أتزوَّج. لكن في اللحظة التي تلتها قالت إنَّ التقبيل الثقيل أو الملامسة أمرٌ مقبول لها طالما لم تشارك في الممارسة الجنسيَّة. ما هو رأيك في هذه النظرة؟

٨ - ماذا تخبرنا هذه المقاطع عن مقياس الله للنقاء الجنسيِّ؟

- رومية ١٦: ١٩
- ١ كورنثوس ٦: ١٨
- أفسس ٥: ٣
- ١ تسالونيكي ٤: ٣-٥

٩ - ما هي بعض الأمور العمليَّة التي يمكنك فعلها لحماية براءة أطفالك في ثقافة الهُوس الجنسيِّ في عصرنا؟

مبدأ بُناة البيوت يدعوك الله لحماية ليس فقط عذريَّة أطفالك بل نقائهم وبراءتهم.

والد إلى والد

عندما يرتكب الوالدان أخطاءً في تعليم أطفالهم عن الجنس، عادةً ما يكون السبب هو افتراضهم أنَّ قناعات أطفالهم ومقاييسهم أكثر ثباتاً ممَّا هي عليه بالفعل.

حتى وإن قمْتَ بعمل رائع في توجيه أطفالك عن الحقائق البيولوجيَّة عن الجنس. فأنت تحتاج لإنهاء العمليَّة بتدريب أخلاقيٍّ. من بين كلِّ المناقشات التي دارت في عائلاتنا عن الجنس، غالباً ٩٥ ٪ منها تتضمن مشاركة في أمور شخصيَّة.

تذكّر:

- ١ - لا تدع أخطاءك في هذا الجانب تمنعك من إتمام مسئوليتك كوالد.
 - ٢ - إذا لم تعلم أطفالك عن الجنس وعن الأخلاق الكتابية، سيَعلمهم العالم.
 - ٣ - من الأفضل أن تتحدّى أطفالك للوصول إلى مقياسٍ عالٍ (بالنعمة) من ألا يكون لهم مقياس على الإطلاق.
 - ٤ - فقط ليس لأنّ الطّفل سارٍ في خيارٍ جيّدٍ في هذا الجانب في الماضي، فهذا لا يضمنُ أنّه/أنّها سيستمرُّ في الوقوف بقوة. الضّغط لا هودة فيه.
- هذا الضّغط المُستمرّ هو سبب أهميّة مشاركتك المستمرة في حياة ابنك المراهق. فأنت تحتاج لأن تطوّر نوعيّة علاقةٍ يشعر فيها طفلك بالحرّيّة للتحدّث معك عن هذه المواضيع الحسّاسة. ويحتاج طفلك لأنّ يعرف أنّه/أنّها إذا فشل، ستُظهر لهم الكثير من المحبّة والنعمة، حتى وإن شعرت بإحباط من خيارات صنعوها.

حدد موعداً

حدّد وقتاً لك ولشريكك لاستكمال مشروع بُناة البيوت معاً قبل لقاء المجموعة التالي. سيتمُّ سؤالك في الجلسة التالية لتشارك عن بصيرةٍ أو خبرةٍ من المشروع.

التاريخ-----الوقت-----

المكان-----

مشروع بُناة البيوت

بمفردك

- ١ - إذا كنت تتعامل مع الشّعور بالذنب بسبب خطايا جنسيّة في الماضي، فهذا هو الوقت الجيّد لطلب غفران وتطهير الله. (إذا كنت غير متأكّد عن كيفيّة التعامل مع هذه المشكلة، أو ما هو مدى انفتاحك مع شريكك؟ نقترح عليك أن تطلب مشورة مسيحيّة من قائد روحيّ ناضج، (أو قس، أو مستشار). إليك ثلاث خطوات نشجّعك أن تتخذها:

- اقرأ مزمور ١٠٣: ١١-١٤، الذي يتحدث عن غفران الله لخطايانا.
 - صلّ، معترفاً بخطاياك أمام الله.
 - اقرأ ١ يوحنا ٩: كمطالبة بضمان أنه غُفِرَ لك.
- إذا كان لديك أسئلة أو شكوك عمّا إذا كانت لديك علاقة شخصية مع الله، اقرأ مقال «مشاركنا، إجابات الله» ص ٥٤

٢ - ما الذي كَسَفْتَهُ لك هذه الجلسة - جيّد أو سيّء - عن مدى فعاليتك في توجيه ابنك المراهق لتجنّب فحّ الجنس؟

٣ - ما هي أكبر مخاوفك عن التأثيرات الجنسيّة على طفلك؟

٤ - ما الذي يمكنك قوله عن القصد من الجنس؟

٥ - كيف يمكنك الرّدّ على ابنك الذي في سنّ ما قبل المراهقة أو بالفعل في سنّ المراهقة إذا سألك، «ما هو الخطأ في ممارسة الجنس قبل الرّواج»؟

٦ - كيف تقيّم نفسك من حياتك الشّخصيّة - ما تشاهده في الإعلام واختياراتك للتّرفيه، وأيضاً طريقة تعاملك مع شريكك والجنس الآخر - توصيل مبدأ النّقاء الجنسيّ لابنك المراهق؟

٧ - الكثير من الوالدين غير محدّدين مع أولادهم المراهقين إلى أيّ مدى يجب أن ينخرطوا مع الجنس الآخر قبل الرّواج. راجع القائمة التالية: أين ترى الخطّ الذي يجب أن يرسمه طفلك، ولماذا؟

- مَسْكُ الأيدي
- التواجد بمفردك مع حبيبك أو حبيبك
- المُعانقة
- التقبيل
- التقبيل الفرنسيّ
- التقبيل أثناء الاستلقاء
- لمس المناطق الخاصّة في الجّسم
- التحفيز الجنسيّ
- المُمارَسة الجنسيّة

أالسئلة ٤-٧ مُصمّمة
لتساعدك على ثبات
وصياغة قناعاتك عن
فحّ الجنس قبل الرّواج

مع شريكك

١ - شارك إجاباتك على الأسئلة التي أجبتها بمفردك.

٢ - ناقش المقاييس التي تريد تحديدها لطفلك الذي في سنٍّ ما قبل المراهقة أو طفلك المراهق وهو يتعامل/تتعامل مع الجنس الآخر؟ راجع نماذج القنوات التالية، ثم ابدأ في كتابة القائمة الخاصة بك.

- القناة ١: سأؤمنُ وأثق في نظرة الله للجنس.
- القناة ٢: سأحافظ على نقائي وبراءتي حتى أتزوج.

٣ - فكّر في جوانبٍ معيّنة عن الجنس تريد أن توصّلها إلى طفلك. تحدّث عن متى وأين تريد التحدّث عن هذه الأمور، ومن قبل من.

٤ - صلّ، طالباً من الله أن يعطيك الحكمة، التمييز والشجاعة وأنت تسعى في التّواصل لتثقيف طفلك عن الجنس.

تأكّد من مراجعة تفاعل الوالد والمُراهق ذات الصّلة بدءاً من ص ٤٥

واحدة من أكبر التّحديات التي تواجهك كوالد هي وضع مقاييس ثابتة لمراهقك عن المُواعِدة.

التحضير

ماذا كنت ستفعل؟

التحدّث عن وضع المقاييس هو شَيْءٌ، وتنفيذ وتطبيق هذه المقاييس شَيْءٌ آخر. دعونا نكون عَمَلِيَّين بالنظر إلى بعض مواقف الحياة العَمَلِيَّة. اختر مع شريكك، واحدة من السيناريوهات التالية وناقشوها، ثم قدّم تقريراً للمجموعة عن جوابك.

- سيناريو ١: ابنتك، التي بلغت للتوّ أربعة عشر عاماً، طلب منها شابٌ عُمره سبعة عشر عاماً أن يذهباً معها لمشاهدة فيلم. ماذا كنت ستفعل؟
- سيناريو ٢: ابنك البالغ من العُمر خمسة عشر عاماً لديه حبيبة من العُمر نفسه. يريدان قضاء كلّ الوقت معاً. يتحدّثان على الأقلّ لمدّة ساعة كلّ ليلة على الهاتف، وغالباً ما تأتي هي للزيارة في منزلك. وبدأت تقلق حيث أصبحتا مرتبطين عاطفياً جداً. ماذا كنت ستفعل؟
- سيناريو ٣: ابنك البالغ من العُمر ستة عشر عاماً يبدأ في مواعدة فتاة قابلها في المدرسة. أنت لا تعرفها ولا تعرف عائلتها، ومن الوصف الذي سمعته عنها من آباء آخرين تتساءل ما إذا كان لها تأثير جيّد. ماذا كنت ستفعل؟
- سيناريو ٤: تعود للمنزل مع شريكك في وقت متأخّر من اللَّيْل وترى ابنتك البالغة من العُمر سبعة عشر عاماً في السّيّارة مع حبيبها محتضنين بعضهما البعض بطريقةٍ حميميّة. ماذا كنت ستفعل؟ (هل سيكون هو ردّ الفعل نفسه إذا كان ابنك مع حبيبته؟)

تقرير المشروع

شارك أمراً واحداً ممّا تعلّمته من مشروع بناء البيوت من الجلسّة السابقة.

المخطط

السّياق الثقافي

كما اكتشفت من تدريب التحضير، أنّ الجُزء من التّحدّي المتمثّل في مناقشة «المواعدة» هو أن المصطلح يعني أشياء مختلفة لأناس مختلفين، ولأجيال مختلفة. على سبيل المثال، لتقلّل أنّ ابنتك تتلقّى مكالمات تلفونيّة من شاب تعرفه من المدرسة، ويطلب منها الذهاب لحفلة الرّقص الشّتويّة التابعة للمدرسة. في ليلة الحفلة، يأتي للمنزل ليأخذها، ثمّ يرجعها للمنزل. قد تُسمّي أنت هذا «مواعدة»، لكنّ ابنتك تُصرّ على أنه ليس كذلك. الكثير من الشّباب الصّغار يستخدمون كلمة «المواعدة» عندما تكون العلاقة أكثر جديّة.

من أجل الاستفادة من مناقشتنا، صُغّ في اعتبارك التّقطعين التّاليين: (١) كلّ ثقافةٍ تطوّر نوعاً من النّظام يمكنُ الشّباب الصّغار من تعلّم كيفيّة التعامل مع الجنس الآخر والعثور على شخص للزّواج، و (٢) غالباً بعض - إن لم يكن الكلّ - أطفالك سيتزوّجون.

كوالدين، علينا تقييم نظام ثقافتنا (ما هو معنى «المواعدة» بشكل عامّ) وتحديد مدى توافقه مع أهدافنا، لتعليم وتدريب أطفالنا على التعامل مع الجنس الآخر.

١ - ما هي بعض الإيجابيّات والسّلبيات بشأن كيفيّة قضاء شباب اليوم للوقت وتكوين العلاقات مع الجنس الآخر؟

٢ - ما هي الصّور الإيجابيّة والسّلبيّة في علاقات المّواعدة التي تجدها في الأفلام والتلفاز؟

٣ - قضيّة مواجهة الوالدين لأطفالهم المراهقين هي علاقات الحبيب والحبيبة. ما هي بعض العيوب في نوعيّة هذه العلاقات؟

أجب عن السّؤال ٤،
٥ مع شريكك، بعد
الإجابة، قد تريد
مشاركة أفكار أو
اكتشاف مع المجموعة

مسؤوليتك

٤ - ما هي الصفات الشخصية الرئيسة أو القناعات التي تريد لطفلك أن يتبنّاها للبدء في قضاء وقتٍ مع الأصدقاء من الجنس الآخر؟

٥ - ما هو التدريب الذي يحتاجه طفلك ليصبح زوج/زوجة جيّد؟

٦ - راجع القائمة التالية لبعض طرق الوالدين ليمكّثهم المشاركة في حياة أولادهم المراهقين وهم يبدأون في المواعدة:

- أطلب من طفلك أن يُظهر مسؤوليّة في جوانب مختلفة (مثل إتمام الأعمال المنزليّة وإتمام واجباته المدرسيّة) قبل السماح له بالمواعدة.
 - التطوُّع ليكون مرافقاً للرّقص وغيره من النشاطات المدرسيّة.
 - شجّع أطفالك على استخدام منزلك كمكان للتجمُّع مع أصدقائهم.
 - أبذل مجهوداً لمقابلة وللتعرُّف على أصدقاء أطفالك من الجنس الآخر.
 - أبذل مجهوداً لمقابلة والدي أولئك الأصدقاء.
 - قابل أولئك من يتواعد معهم أطفالك لتحدّاهم بمقاييس عالية.
 - أطلب من أطفالك بشكلٍ منتظم أن يُظهروا مدى وفائهم للمقاييس التي التزموا بها.
- أي من هذه الأفكار حاولت فيها، وماذا كانت النتائج؟ أكتب أفكاراً أخرى.

مبدأ بُناة البيوت أولادك المراهقون يحتاجون لتدريبك، توجيهك، ومشاركتك المستمرة وهم يبلغون مرحلة المواعدة.

وضع المقاييس

هناك عددٌ من الأمور يجب أخذها بعين الاعتبار وأنت تضع مقاييس المواعدة لأولادك المراهقين. وتشمل:

- الصفات الشخصية الواجب إظهارها لكسب الحق في المواعدة.
- ما إذا كان ينبغي أن يكون له علاقة مع حبيبة أو حبيب؟
- التعامل مع الإغراء الجنسيّ.
- متى تسمح لهم بالبدء في الانخراط في أنشطة مع الجنس الآخر؛ سواءً أفي مجموعاتٍ أو بشكلٍ فرديّ؟
- من يواعدون؟
- كيف يكرمون والديهم - ويكرمون أنفسهم وأولئك من يواعدون.

٧ - ما هي المقاييس، إن وُجدت، التي وضعها لك والدك عندما بدأت أنت في المُواعدة؟ ما هو تأثير هذه المقاييس، أو تأثير عَدَم وجودها، على سلوكك في المُواعدة؟

دعونا نلقي نظرة عن قرب على اثنتين من القضايا الأساسية المحيطة بالمُواعدة.

مَن هم الذين يجب على المراهق أن يواعدهم؟

٨ - اقرأ ٢ كورنثوس ٦: ١٤-١٥. كيف يمكنك تطبيق هذا المقطع على علاقة المُواعدة الخاصة بابنك المراهق؟

التعامل مع الإغراء

٩ - اقرأ ٢ تيموثاوس ٢: ٢٢. في صَوء هذه الآية، كيف ستكمل العبارة التالية: « اتَّباع البرِّ في علاقات المُواعدة يعني على المراهق أن »

مبدأ بُناة البيوت ينبغي تشجيع المراهقين على «إتباع البر» في علاقات المُواعدة وعلى أولئك مَن يواعدونهم أن يشاركوهم القناعة.



والد إلى والد

بالنسبة لنا، المُواعدة أو المغازلة هي جزءٌ صغير من العملية الكلية الخاصة بتحديد إرادة الله في اكتشاف شريك الحياة للزَّواج. في عائلتنا، لم يكن التَّركيز على المُواعدة، لكن بالأحرى على تدريب شبابنا لتطوير شخصياتهم وتطوير علاقاتهم مع الجنس الآخر.

حدد موعداً

حدِّد وقتاً لك ولشريكك لاستكمال مشروع بُناة البيوت معاً قبل لقاء المجموعة التالي. سيتمُّ سؤالك في الجلسة التالية لتشارك عن بصيرةٍ أو خبرةٍ من المشروع.

التاريخ-----الوقت-----

المكان-----

عند تكوين قناعاتنا السَّخْصِيَّة كوالدَين عن المواعدة، ليس جيِّداً بما فيه الكفاية الانسحاب خطوة أو اثنتين عمّا يقول العالم إنَّه مقبول. فالعديد من المراهقين جُرحوا جُرحاً دائماً بسبب لعبةِ المُواعدة. فنحن نريد أن نتحدَّاهم لتطوير نهج جديد، بروح الصَّلاة لتحديد الحُدود، وتدريب طفلك على التمسُّك بهذه الحدود.

بضع نصائح:

- ١ - عندما تضع حدوداً لأطفالك، لا تقلِّل من قوَّة الدَّافع الجنسيِّ.
- ٢ - لا تفترض أنَّ الطفل المسيحي يكون قادراً على صنع قرارات حكيمة عمَّن ينبغي مواعده.
- ٣ - لا تُصغِ إلى الثقافة عندما تخبرك بأنَّ تباعد عن علاقة المواعدة الخاصَّة بأطفالك. هذه فرصة رائعة لك لتدريب أطفالك في الكثير من الجوانب الهامَّة _ المتعلقة بالجنس الآخر، اختيار شريك الحياة، التعامل مع الإغراء، والمزيد. لا تدع الفرصة تضيع منك ... شارك!

بمفردك

- ١ - ما هي النقاط الرئيسيّة عن المواعدة والتي تبدو ذات صلة بوضع عائلتك؟
- ٢ - ما هي المقاييس التي كانت لدى شريك حياتك أو والدَي شريك حياتك وتقديرها عندما كنت تواعدها/تواعديه؟
- ٣ - ما هي جوانب المواءمة التي تشعر أنك تعاملت معها جيّداً عندما كنت تواعد شريكك؟
- ٤ - ما هي الأخطاء التي ارتكبتها وتريد لأطفالك تجنبها؟
- ٥ - إذا كان طفلك سيتزوج، ما هي أكثر الصفات وضوحاً تريدها في شريك ابنك/ابنتك المستقبلية؟
- ٦ - ما هو الشيء الذي يمكنك القيام به عن قصد لتدريب أو تكوين نموذج لابنك المراهق ليكون زوجاً/زوجة ممتازاً؟

مبادئ العائلة الإرشادية عن المواءمة

- ٧ - في رأيك ما هي المقاييس المعقولة التي يجب وضعها للمراهقين في كلّ من الجوانب التالية؟ أكتب مقياساً واحداً لكل بند مدرج.
- الصفات الشخصية الواجب إظهارها لكسب الحق في المواءمة.
- ما إذا كان ينبغي أن يكون له علاقة مع حبيبة أو حبيب.
- التعامل مع الإغراء الجنسي.
- متى تسمح لهم بالبدء في الانخراط بأنشطة مع الجنس الآخر - سواء في مجموعات أو بشكل فردي.
- من يواعدون.
- كيف يكرمون والديهم - ويكرمون والدا الذين يواعدونهم.

• مع شريكك

١ - شارك إجاباتك عن الأسئلة التي أجبت عنها بمفردك.

٢ - أخبرا بعضكما البعض ما كتبتماه في سؤال رقم ٧ في القسم السابق تحت عنوان «مبادئ العائلة الإرشادية عن المواعدة». وناقشا فوائد وجود قائمة رسمية من المبادئ الإرشادية، إذا كنت ستتبنّى قائمة من الإرشادات، ما هي البنود التي توافق على ضرورة وجودها؟

٣ - ناقش القنوات عن المواعدة التي تودّ أن يكونها ابنك المراهق. راجع نماذج القنوات التالية، ثم اكتب القائمة الخاصة بك.

- القناة ١: إلى أن أكبر، سأركّز على بناء صداقات، وليس ارتباطات رومانسية عاطفية مع الجنس الآخر.
- القناة ٢: أحتاج قبول مشاركة والدتي والإصغاء لحكمهم عندما يتعلق الأمر بقضاء وقت مع الجنس الآخر.
- القناة ٣: أحتاج التعامل مع أعضاء الجنس الآخر بحكمة وكرامة.
- ٤ - اخترم بالصلاة. صلياً بشكل خاص لجميع أطفالكم والعلاقات في حياتهم.

تأكد من مراجعة تفاعل الوالد والمراهق ذات الصلة بدءاً من ص ٥٥

المراهقون يحتاجون لتطوير التَّمييز عن نوع ومقدار الإعلام الذي عليهم مشاهدته.

التحضير

تسجيل الدّخول للإعلام

بال تفكير في الأمس، ما هو مقدار الوقت الذي كنت تقضيه في القراءة، مشاهدة أو سماع أنواع مختلفة من وسائل الترفيه أو الأخبار في وسائل الإعلام؟ خذ دقيقة وأكمل السّجل التالي، بناء على أفضل تقديراتك، ثم ناقش الأسئلة التي تليها.

النوع	الوقت
الموسيقى/الرّاديو	
التلفاز/الأفلام	
الإنترنت	
الجرائد/المجلات	
الكتب	
ألعاب الفيديو	
شبكات التواصل الاجتماعيّ	
أخرى:	
المجموع:	

- ما هو مجموعك؟
- في رأيك كيف يمكنك مقارنة مقدار الوقت الذي استهلكته في الإعلام بالأمس مع ما يستهلكه ابنك المراهق؟
- ما الذي تراه جيّداً أو سيّئاً عن التنوّع في وسائل الإعلام التي تستخدمها أنت اليوم؟

تقرير المشروع

شارك أماً واحداً مما تعلّمته من مشروع بُنَا البيوت من الجّلسة السّابقة.

التشبع الإعلامي

يومياً يتمّ قصفنا برسائل من مصادر الإعلام وتقدّم لنا منظومة من الخيارات، كلّها تتنافس على وقتنا وانتباهنا. فنحن نحتاج لأخذ وقت لتقييم تأثير طوفان الإعلام هذا علينا - وعلى أطفالنا.

هناك مجالان نحتاج التركيز عليهما في تقييمنا لتأثير الإعلام على حياتنا:

- الوقت الذي نخصّسه للإعلام.
 - محتوى الإعلام.
- ١ - لماذا تعتقد أنّ الإعلام يمكن أن يمثّل فخاً لأولادك المراهقين؟ بأيّ طريقة يمكنك أن ترى تأثير محتوى الإعلام على ابنك المراهق الذي يختار/تختار لمشاهدتها، قراءتها، أو الاستماع لها؟
- ٢ - في رأيك ما هو تأثير اتخاذ خطوة حاسمة للحدّ من الوقت المخصّص للإعلام لدى عائلتك؟ على سبيل المثال، ماذا سيحدث لو ...
- * إلغاء التلفاز (بما في ذلك الأقلام) لمُدّة أسبوع؟ شهر؟ أو نهائياً؟
 - * تقييد الاستخدام الترفيهي للإنترنت (تصفح المواقع، مواقع التواصل الاجتماعي، مشاهدة الفيديوهات، إلخ) إلى ساعة في الأسبوع من «وقت الشاشة» لكلّ شخص؟
- ٣ - ما هي الطرق التي يمكن أن تؤدّي للتعرّض المُفرط للإعلام لدرجة إيذاء العلاقة مع أطفالك - خاصّة المراهقين؟

أجب عن السؤال ٩ مع شريك. بعد الإجابة، قد ترغب في مشاركة فكرة أو اكتشاف مع المجموعة

مبدأ بُنَاة البيوت يجب ألاّ يخلّ الإعلام

محلّ بناء العلاقات أو العلاقة في العائلة.

أشياء لا قيمة لها

مزمور ١٠١: ٢-٤ يقول، "أَتَعَقَّلُ فِي طَرِيق كَامِل. مَتَى تَأْتِي إِلَيَّ؟ أَسْأَلُكَ فِي كَمَالٍ قَلْبِي فِي وَسْطِ

بَيْتِي. لَا أَضْعُ قُدَّامَ عَيْنِي أَمْرًا رَدِيئًا. عَمَلُ الزَّيْعَانِ أَبْعَضْتُ. لَا يَلْصُقُ بِي. ”

- ٤ - في رأيك، ما هي، الأمثلة من الإعلام عن الأشياء التي بلا قيمة والتي يجب تجنبها؟
٥ - اقرأ كولوسي ٢: ٨ كيف يتم تقديم «الفلسفة والغرور الباطل» في الإعلام وتضعف إيمانك فتسيبك وتسي أطفالك؟
٦ - اقرأ أفسس ٤: ١٧-١٩. كيف للإعلام الذي نعرض أنفسنا له أن يقسي قلوبنا نحو الله بالتدريج ويقلل من حساسيتنا؟

مبدأ بناء البيوت اختياراتك للإعلام ستؤثر على علاقتك مع الله.

حدد موعداً

حدّد وقتاً لك ولشريكك لاستكمال مشروع بناء البيوت معاً قبل لقاء المجموعة التالي. سيتم سؤالك في الجلسة التالية لتشارك عن بصيرة أو خبرة من المشروع.

التاريخ-----الوقت-----

المكان-----

وضع المقاييس

مع هذه المنظومة المذهلة من الخيارات الإعلامية التي تواجهنا، ومع الكثير من القذارة التي تكون بمثابة أيدينا، فقط بنقرة واحدة، نجد الكثير من الآباء غير مستعدين للتعامل مع هجمة الإعلام على عائلتنا. وأكثر من أي وقت مضى نحن في وقت هام لنضع مقاييس ثابتة لأنفسنا ولأطفالنا.

٧ - لماذا تعتقد أن الوالدين - المؤمنين وغير المؤمنين - لديهم مقاييس مختلفة عن الإعلام؟ هل تعتقد أن الوالدين بشكل عام صارمون جداً أو متساهلون جداً عندما يتعلق الأمر مع الحدود الموضوعة؟

٨ - اقرأ فيليبي ٤: ٨. على المستوى العملي، كيف يمكنك ربط هذا المقطع بوضع مقاييس للإعلام لك ولأطفالك؟

٩ - ما هي مدى جودة متابعتك لاهتمامات ابنك الإعلامية والاختيارات؟ كيف يمكنك أن تقوم بدورك بشكل أفضل؟

مبدأ بناء البيوت يجب عليك أن تتحمل مسؤولية شاشة وسائل الإعلام المستخدمة في عائلتك وأن تضع حدوداً.

والد إلى والد

الكثير من الوالدين يسمحون لوسائل الإعلام أن تهيم على عائلاتهم، لأنهم لم يفكروا في خطة بقناعات واضحة لأطفالهم. ولم يلقوا نظرة فاحصة عن قناعاتهم الخاصة، وغالباً لم يتحدثوا عن المبادئ الإرشادية ما الذي ينبغي لأولادهم مشاهدته، قراءته، أو الاستماع إليه.

هناك شيء واحد مؤكد: الإعلام يصبح متغلغلاً أكثر فأكثر. ملتهماً وقتنا، مفسداً لأحلاقنا، ومُضعفاً ثقتنا في كلمة الله. نحن نشجعك للعمل بعناية هذا الأسبوع في مشروع بناء البيوت، والبدء بوضع بعض القناعات الواضحة والإرشادات.

بعض الحقائق للتذكير:

١ - لا تقلل أبداً من تأثير الإعلام على حياتك أو حياة أطفالك.

٢ - لا تقلل أبداً من قدرة أطفالك على إخفاء ما يفعلونه.

٣ - لا تفترض أن أطفالك لن يتم إغراؤهم بغرف الدردشة، أو لوحة الرسائل، أو موقع

يحتوي على محتوى غير أخلاقي وخطير.

٤ - حقوق أطفالك «للخصوصية» لا تفوق مسؤوليتك كوالد. لا تتخف من أن تكون متطفلاً! عليك معرفة اختيارات أطفالك للإعلام. أسأل أسئلة، تفقّد غرفهم، وحمل برامج على الكمبيوتر الخاص بك وأجهزة المحمول الخاصة بهم لمراقبة كل نشاطٍ موقعي - إفعل كل ما في وسعك.

بمفردك

١ - ما هي بعض الأفكار أو المفاهيم الأكثر أهمية التي تحتاج لتطبيقها من هذه الجلسة؟

٢ - إرجع لتدريب التحضير. إحسب مقدار الوقت الذي قضيته البارحة مستخدماً العديد من وسائل الإعلام. إذا كان في الإمكان، قمْ بإجراء الحسبة نفسها لأولادك المراهقين

٣ - كيف يمكنك تقييم مقدار الوقت الذي تقضيه أنت وأطفالك اليوم مستخدماً وسائل الإعلام (أكتب أدناه الحرف الأول من اسمك وأسماء كل من أطفالك)

---- الكثير جداً من الوقت

---- الكثير من الوقت

---- تقريباً الوقت الصحيح

---- ليس بالوقت الكافي

---- آخر: -----

٤ - ما هي أنماط استخدام وسائل الإعلام التي تلاحظها في أولادك المراهقين وتقلقك؟

٥ - في اعتقادك كيف تؤثر عادات استخدامك للإعلام على أطفالك؟

٦ - ما الذي يمكن أن تفعله أو يفعله ابنك المراهق -- أو تفعله بشكل أفضل- إذا

قلّلت من مقدار الوقت المخصّص للإعلام؟

٧ - فيما يتعلّق بالتدقّق الشخصي للإعلام، ما هي الموادّ التي تشاهدها، تستمع لها،

أو تقرأها بانتظام والتي قد تشعرُ بإحراج إذا شاهدها، استمع لها، أو قرأها معك أولادك

المراهقون؟

٨ - اقرأ تيطس ٢: ١١-١٢. على أيّ أساس يُمكن القول لا للأشياء التي تُعتبر سيّئة لك؟ ما

هي التغييرات التي تحتاج للقيام بها في المقاييس الإعلامية التي تضعها لنفسك؟ ولأطفالك؟

١ - شارك مع شريكك إجابات الأسئلة التي أجبتها بمفردك.

٢ - استناداً على ما تعلّمته من هذه الجلسة، وأيضاً وفقاً لفهمك للكتاب المقدّس، ناقش القنوات التي تريد أن تطالب بها في جانب الإعلام. راجع نموذج القنوات، ثم اكتب قائمتك الخاصّة.

- القناة ١: أحتاج أن أسمح ليسوع المسيح بأن يكون الرّبّ على كلّ أشكال وسائل الإعلام التي أسمح بوجودها في حياتي.
 - القناة ٢: أحتاج لأنّ أتعلم كيفيّة التمييز بين الجيّد والشرّير في الإعلام، لأنّ ما أسمح بدخوله لذهني يؤثّر في طريقة التفكير والحياة التي أحيّاها.
 - القناة ٣: أحتاج الوقوف بحزم والابتعاد سريعاً عن إغراءات الإعلام.
- ٣ - تحدّث عن الإرشادات المحدّدة التي ترغب لعائلتك إتباعها فيما يخصّ فئات وسائل الإعلام المختلفة، وكيف يمكنك توصيلها لأطفالك.
- التلفاز/الأفلام
 - الإنترنت
 - شبكات التواصل الاجتماعي
 - ألعاب الفيديو
 - الموسيقى/الراديو
 - الهواتف المحمولة/الرسائل النصّية
 - الكتب/المجّلات
 - أخرى: -----

٤ - صلّ لأجل المقاييس التي تريدها في مجال الإعلام. أطلب من الله الحكمة في وضع وتصميم وتنفيذ المقاييس المناسبة للإعلام.

إعلانات الأفلام الجديدة الجذابة

إليك أمراً يمكنك القيام به لمساعدة نفسك وأطفالك لاختيارات جيّدة عن الأفلام والفيديوهات التي عليكم مشاهدتها. (إفعل هذا كزوجين أو كعائلة)

قم بزيارة الموقع الإلكتروني المتخصّص بتقييم الأفلام

(مثل ScreenIt.com أو PluggedIn.com) إبحث عن الفيلم الذي تريد مشاهدته أنت وأطفالك. اقرأ الملاحظات، ثم ناقش هذه الأسئلة:

- كيف تؤثر هذه المعلومات على اختيارك؟
- هل تجد هذه المعلومات مفيدة في صنع قرار مشاهدة الفيلم؟ إشرح.

تأكد من مراجعة تفاعل الوالد والمراهق ذات الصلة بدءاً من ص ٥٥

٦ إساءة استخدام المَوَادِّ المَخْدَرَة

تواصلك مع ابنك المراهق، نزهتك، مسيرتك مع الله ستساعد طفلك على التعامل مع واحدة من أكثر الفخاخ قتلًا في سنِّ المراهقة.

التحضير

الإدمان

اخترْ واحداً من الأسئلة التالية للإجابة، ثمَّ شارك إجابتك مع المجموعة:

- ما مدى شيوع استخدام الكحوليات أو المَوَادِّ المَخْدَرَة في مدرستك الثانوية؟ وكيف يمكن مقارنة هذا مع مدرسة ابنك المراهق؟
- لماذا، بحسب رأيك، بعضُ الآباء يجدون الأمرَ غيرَ مريحٍ أو مصدرَ تهديدٍ لمناقشة موضوع استخدام المَوَادِّ المَخْدَرَة مع أطفالهم؟
- إذا كان في إمكانك، أخبر المجموعة عن شخص تعرفه كان لديه مشكلة مع الكحول أو المخدرات. كيف بدأ في استخدام هذه المَوَادِّ وكيف أثَّرت هذه المشكلة على حياته/حياتها وعلى عائلته؟

تقرير المشروع

شارك أماً واحداً ممَّا تعلَّمته من مشروع بُنَاة البيوت من الجلسة السَّابِقة.

المخطط

عدد قليل من العائلات لم يمسَّها فُحُّ الإدمان. والكثير من الأشخاص يُمكنهم على الأقل تسمية شخص واحد من أقاربه لديه مشكلة مع الكحول، المخدرات، أو المُسَكِّنَات. إضافة لذلك السَّجَّاتر، المستنشقات، وحبوب الحمية، وستجدُ أيضاً الأشخاص الذين يصارعون مع أيِّ شكل من أشكال الإدمان، وهذا يشمل الكثير اللذين لا يعرفون أنهم مدمنون.

واحدة من أكبر مخاوف الوالدين هي أن يقع طفلهم في هذا الفُحِّ بطريقةٍ ما.

الإغراء

١ - في رأيك ما هو السَّبَب الرَّئِيسِي لكثير من المراهقين الذي يجعلهم يختارون تجربة الكحول، التبغ، أو المخدّرات؟

٢ - كمجموعة، أنظروا في الأسباب التي يمكنكم أن يكتبوها كقائمة، لماذا يجب على الأطفال تجنّب نوعيّة هذه الموادّ؟ ثم اقرأوا كورنثوس ٦: ١٩-٢٠. هل يوجد أفكار إضافيّة تجدها في المقطع؟

٣ - ما هي طبيعة البيئة في المنزل التي تريد توفيرها لأطفالك كأفضل حماية من الوقوع في فخّ إساءة استخدام الموادّ المخدّرة؟

التواصل

عندما تتعامل مع قضيّة حياة - و - موت، من الهامّ جداً للوالدين أن يكونوا على تواصل مع أطفالهم المراهقين من خلال معرفة ماذا يحدث في حياتهم. الوالدان غالباً ما لا يجهلان الكثير عن أطفالهم كما يعتقدان أنّهما يعرفان. في إحدى الاستطلاعات، على سبيل المثال، تمّ سؤال الأهل والمراهقين عن مقدار ما يعرفه الوالدون عن حياة أطفالهم. كانت إجابة الأهل ما يقارب ٦٠-٨٠ ٪، في حين كانت إجابة معظم الأطفال ٢٥-٥٠ ٪.

٤ - ما رأيك في الإجراءات التالية التي يمكن للوالدين أن يقوموا بها ليعرفوا ما إذا استخدم أولادهم المراهقين عيّنات من المواد المخدّرة؟ قيّم كلّ إجراء على مقياس أوافق - لا أوافق، ومن ثمّ اشرح إجابتك للمجموعة.

سؤال أولادك المراهقين ما إذا كانوا يدخنون، يحتسون الكحوليات، أو يتناولون المخدّرات.

1	2	3	4
أوافق بشدّة	أوافق نوعاً ما	لا أوافق نوعاً ما	لا أوافق بشدّة

في انتظار أولادك المراهقين ليعودوا إلى المنزل، شمّ رائحة جسدهم قبل أن يذهبوا إلى النوم.

1	2	3	4
أوافق بشدّة	أوافق نوعاً ما	لا أوافق نوعاً ما	لا أوافق بشدّة

البحث في غرفة ابنك المراهق، أو السيّارة.

1	2	3	4
أوافق بشدّة	أوافق نوعاً ما	لا أوافق نوعاً ما	لا أوافق بشدّة

دعوة الوالدين اللذين يستضيفان الحفلة التي سيحضرها ابنك، واسأل ما إذا كان يوجد كحوليات أو مخدّرات سوف تقدّم.

1	2	3	4
أوافق بشدّة	أوافق نوعاً ما	لا أوافق نوعاً ما	لا أوافق بشدّة

الظهور فجأة بدون دعوة لحفلة المراهقين.

1	2	3	4
أوافق بشدّة	أوافق نوعاً ما	لا أوافق نوعاً ما	لا أوافق بشدّة

اسأل مراهقين آخرين عمّا يعرفونه عن استخدام الموادّ المخدّرة في مدرسة ابنك المراهق.

1	2	3	4
أوافق بشدّة	أوافق نوعاً ما	لا أوافق نوعاً ما	لا أوافق بشدّة

مبدأ بُناة البيوت لمساعدة أولادك المراهقين لتجنب إساءة استخدام الموادّ

المخدّرة عليك أن تكون مثابراً على معرفة ما الذي يحدث في حياتهم، ومنجّهم الكثير من الانتباه، الانضباط، التوجيه، القبول، والمحبّة.

القُدوة في النزاهة

خلال هذه الدِّراسة تحدَّثنا عن دورك كقدوة - صورة حيَّةٍ لكيفيَّة أخذ الاختيارات بنزاهة.

يقول لنا مزمور ١٠١: ٢ «أَتَعَقَّلُ فِي طَرِيقٍ كَامِلٍ... أَسْلُكُ فِي كَمَالٍ قَلْبِي فِي وَسْطِ بَيْتِي ”

٥ - لماذا نُعتَبَرُ القدوة التي تقدِّمها هَامَّةٌ جداً بشكل خاصٍّ في مجال الموادِّ المخدِّرة؟

٦ - ما هي مقاييسُك الشَّخصيَّة فيما يخصَّ الموادِّ المخدِّرة؟ من القائمة التالية، اخترَ بنداً أو اثنين واخبرَ المجموعة عن مقاييسك الشَّخصيَّة لهذا البند.

الكحول

السَّجائر

مَضغ التبغ

الماريجوانا

المستنشقات (الموادِّ اللّاصقة، الموادِّ البخاخة، المذيبيات والغازات) الموادِّ المخدِّرة غير

حدد موعداً

حدِّد وقتاً لك ولشريكك لاستكمال مشروع بُناة البيوت معاً قبل لقاء المجموعة التالي. سيتمُّ سؤالك في الجلسة التالية لتشارك عن بصيرةٍ أو خبرةٍ من المشروع.

التاريخ ----- الوقت -----

المكان -----

الشَّرعيَّة (مثل الكوكايين وحبوب الانتشاء)

الأدوية التي لا تستلزم وصفة طبَّيَّة (مثل حبوب الحمية)

العقاقير الطبَّيَّة (مثل المُسكنات)

أخرى: -----

مبدأ بُناة البيوت كونك قدوة بمقاييس شخصية عالية فيما يخصَّ الموادِّ

المُضرة سيساعد في تقليل فرصة حصول طفلك على عذر لإساءة استخدام الكحول أو المخدِّرات.



قدوة في مسيرتك مع الله

بالنسبة لكثيرين، إساءة استخدام المواد المخدرة يبدأ بمحاولة الهروب من الواقع أو البحث عن تحقيق شيء ما في الحياة بعيداً عن الأشخاص أو الأشياء التي غالباً ما تكون مؤذية. لكن الحياة الحقيقية موجودة في العلاقة مع الله. شهد الملك داوود عن هذا في مزبور ١٦: ١١ مسبحاً الله ومعلنًا، "تُعَرِّفُنِي سَبِيلَ الْحَيَاةِ. أَمَامَكَ شَبَعُ سُورٍ. فِي يَمِينِكَ نَعْمٌ إِلَى الأَبَدِ."

٧ - إذا كنت مرتاحاً للمشاركة، أخبر المجموعة بإيجاز كيف أصبحت تابعاً للمسيح، وكيف أن هذه العلاقة غيّرت حياتك.

٨ - ما هي أهمية العلاقة الشخصية لمراهقك مع الله، وهو يتفاوض ليس فقط مع فحّ المواد المخدرة لكن مع كل أنواع فحاح سن المراهقة؟

٩ - اقرأ مزبور ٧٨: ٥-٨ كيف يمكنك تطبيق هذا المقطع لمساعدة ضمان بقاء طفلك مخلصاً لله؟ ما الذي يمكنك أن تفعله لتكون قدوة لأطفالك في ثقتك بالله؟

مبدأ بناء البيوت تعليم وتقديم قدوة كوالد عن العلاقة الغنيّة بالمحبة مع يسوع المسيح ستساعد أطفالك لتطوير ثقتهم الشخصية في الله، وتعلّم تطبيق الحكمة التي يجدها في الكتاب المقدّس في حياتهم واختياراتهم

خواطر

وأنت تقترب لنهاية هذه الدّراسة، خذ بضع دقائق لتفكّر في الخبرة. راجع الأسئلة التالية واكتب إجابتك التي تستطيع أن تقدّمها. ثم شارك مع المجموعة سؤال أو أكثر.

- ماذا كانت تعني لك هذه المجموعة طوال مدّة هذه الدّراسة؟ كن محدّداً.
 - ما هو أكثر المبادئ قيمة التي تعلّمتها أو اكتشفتها؟
 - كوالد كيف تغيّرت أو قدّمت لك هذه الدّراسة التحدّي؟
 - ما الذي تودّ أن تراه يحدث بعد هذه المجموعة؟
- واحدة من أعظم فوائد استكمال دراسة بناء البيوت هذه مع آباء وأمّهات آخرين هو إمكانية تشجيع بعضكم البعض لمواصلة المشاركة مع أطفالكم وهم يبلغون مرحلة المراهقة. نحن نتحدّك للاستمرار في الاشتراك بالقيام بثلاث أشياء:

- الصّلاة بانتظام لأجل بعضكم البعض ولأجل أطفالكم.
- البقاء على تواصل، التواصل مع بعضكم بتقديم نصائح وتشجيع وأنتم تواجهون الأمور أنفسها مع أطفالكم.
- البقاء على تواصل مع أطفال بعضكم البعض.

يمكن أن يرى الآخرون الصّفات التي في أطفالك - الجيدة منها والسيئة - والتي قد لا تراها أنت. أبذل مجهوداً لتخبر أصدقاءك عن الأمور الجيدة التي تراها في أطفالهم. لكن أيضاً

أعطِ المساحة لأصدقائك لأن يعبروا عن مخاوفهم التي قد تكون لديهم عن أطفالك. هذا أمر صعب. فستحتاج لأن تمنح الكثير من النعمة لبعضكم البعض في هذا الجانب. لكن إذا رأيت طفلاً لصديق لك يفعل أمراً تعرف أنه ليس صحيحاً، أو إذا رأيت طفلاً في موقف صعب، قد يكون الوضع أكثر خطورة إذا لم تُخبر والدیه بالأمر.

والد إلى والد

مع أنَّك قد لا تدرك ذلك، فهذه الدِّراسة بكاملها قد منحتك الفرصة لتطبيق كلمات مزموّر ٧٨: ٨-٥ في عائلتك. في دراستك لجميع الفخاخ المختلفة لِسِنِّ المراهقة، نشجّعك ونحثُّك على أن تضع ثقتك في الله والكتاب المقدّس، واختبار إرشاد وقيادة الرّب. ودورُك كوالد هو تعليم أطفالك أن يفعلوا الأمر نفسه.

الأبوة والأمومة ليست علماً. حيث يمكنك تطوير علاقة رائعة مع أطفالك، وتوجيههم مع وجود توازن جيّد بين المحبة والانضباط، وتشجيعهم على تشكيل قناعات تكرم الله. في نهاية المطاف أطفالك سيكبرون، ويتركون المنزل، ويصنعون اختياراتهم الخاصّة. لذا في نهاية الأمر، هم يحتاجون لإيمانهم الخاص. يحتاجون للتعلم بأنفسهم أن يضعوا ثقتهم في الله. كوالد، أعظم امتياز ومسؤولية هو بأن تُظهر لهم، بشكل يوميّ، كيف تثقُ أنت في الله في جميع جوانب الحياة.

بعض النصائح:

١ - عندما يتعلّق الأمر بإساءة استخدام الموادّ المخدّرة، حقوق طفلك السّخصيّة لا تنزع عنك مسؤوليّتك الأبويّة للتدخل.

٢ - لا تكن سهل التوفّع من قبل ابنك المراهق. أعثر على طرق جديدة ومفاجئة لضمان ابتعادهم عن الموادّ المخدّرة.

٣ - لا تفترض أنّ الآباء الآخرين يشاركونك المقاييس نفسها فيما يخصّ الكحوليات والمخدّرات.

٤ - ما تفعله أنت باعتدال، سيميل أطفالك لفعله بتطرّف.

٥ - لا أحد يُربّي أطفالاً كاملين. ففي النهاية، سيأخذون اختياراتهم بمفردهم في الحياة.

٦ - رجاؤنا كأباء هو في الله وفي أمانته.

مشروع بُنَاةِ البيوت

بمفردك

١ - تهانينا - لقد وصلتَ لأخر مشروع في هذه الدّراسة! فكّر في تأثير هذه الدّراسة عليك بالإجابة عن الأسئلة التالية:

ما هو أفضل جزء لك في هذه الدّراسة؟

كيف استفدت من هذه الدّراسة في زواجك؟

ما هي الطرق التي ساعدتك فيها هذه الدّراسة كوالد؟

ما هو الأمر الجديد الذي تعلّمته أو اكتشفته عن شريكك؟ عن نفسك؟ عن ابنك المراهق؟

٢ - ما هي أعظم بصيرة أو درس تعلّمته من هذه الجلسة؟

٣ - هل شرب والداك الكحوليات، دخّن، أو استخدموا المخدّرات؟ ما هو تأثير مثال والدّيك عليك؟

٤ - إن وُجد، ما هي الموادّ التي تستخدمها بانتظام، والتي قد تعطي ابنك المراهق الانطباع بأنك تحتاج لهذه الموادّ لتكون سعيداً، أو للتعامل مع الحياة؟

٥ - ما مدى ارتياحك إذا اعتمد أطفالك على المقاييس نفسها التي لديك فيما يخصّ الموادّ المختلفة التي تمّ مناقشتها في هذه الجّلسة؟ لماذا؟

٦ - هل لديك ابن مراهق تعتقد أنه قد يكون جرّب أو يريد تجربة الكحوليات، السّجائر، أو المخدّرات؟ اشرح.

٧ - كيف يمكنك تقييم الحياة الرّوحيّة لأطفالك؟ ما الذي يحتاجونه لتطوير أو تعميق علاقتهم بالله؟ (للمزيد من المعلومات عن العلاقة الشّخصيّة مع الله، اقرأ المقال «مشاكلنا، إجابات الله» بدءاً من ص ٥٤)

٨ - بالتفكير في هذه الدّراسة بشكل عامّ، ما هو الإجراء الواحد (على الأقل) الذي حدّدته وتريد القيام به، أو التوقّف عن القيام به، أو تغييره؟ ما الذي تحتاجه لتحويل هذا الإجراء لواقع؟

مع شريكك

١ - ناقش إجاباتك عن الأسئلة التي أجبتها بمفردك.

٢ - راجع نماذج القنوات التالية فيما يخص المواد المخدرة، ثم اكتب القائمة الخاصة بك. تحدّث عن القنوات التي تريد أن يتبناها أطفالك، وعن أفضل طريقة لتوصيل هذه المقاييس.

القناة ١: سأكرم وأحمي جسدي لأنني «هيكَل الله القدّوس» (١ كورنثوس ٦: ١٩)

القناة ٢: سأقوّر مسبقاً ما سأفعله عندما تقدّم لي الفرصة للتدخين، وشرب الكحوليات، أو استخدام موادّ أخرى.

٣ - تقيّم ما يمكنك أن تفعله لمواصلة تقوية عائلتك. قد تودّ أن تضع بين اعتباراتك الاستمرارَ بممارسةٍ وتخصيص وقتٍ للقاءات الليلية. قد تريد أيضاً النّظر في قائمة الأفكار في ص ٥٣.

٤ - اختما الوقت بالصّلاة، شاكرين الله على بعضكما البعض وعلى أطفالكما. مصلّين من أجل الحكمة والإرشاد، وأنتما تستمرّان في السّعي لتوجيه أولادكما المراهقين.

تأكّد من مراجعة تفاعل الوالد والمراهق ذات الصّلة بدءاً من ص ٥٥

التفاعل ١

فخاخ سنّ المراهقة

١ - أدع ابنك المراهق أو مَنْ لم يبلغ المراهقة بَعْدُ إلى عشاءٍ أو لتناول الحلويات. وبعد التحدُّث قليلاً، أخبر ابنك عن مجموعة بُنَاة البيوت التي أنت جزءٌ منها. صِف هدف هذه الدِّراسة، وهو المشاركة والتحدُّث عن كَيْفِيَّة مساعدة المراهقين للتعامل مع «فخاخ سنّ المراهقة» - القضايا الأساسيَّة التي يواجهها المراهقون (وهذا يشملك عندما كنتَ في ذلك العمر). مثل ضغط الأقران، الجنس، المُواعدة، الإعلام، الكحوليات والمخدِّرات. اشرح في الدِّراسة الجزء الذي يتضمَّن سلسلة من المشاريع الصَّغيرة التي على الوالدين إكمالها مع أولادهم المراهقين (أو مَنْ لم يبلغوا المراهقة).

٢ - أخبر ابنك: «في الدَّقائِق التالية اعتبرني مراسلاً تلفزيونياً، أو مقدِّم نشرة أخبار يُجري مقابلة معك ليعرف رأيك في القضايا الأساسيَّة التي تواجه المراهقين».

٣ - اسأل ابنك الأسئلة التالية: متجنباً إغراء الإمساك بزمام الحديث، فيما عدا أسئلة المتابعة أو أسئلة التوضيح. سَجِّع ابنك على الإجابة بصراحة، لكن دَعُه/دَعْهَا يَعْرِفُ أَنَّ بإمكانه عدم الإجابة عن السُّؤال. الهدف ببساطة من هذا التفاعل الأول هو أن تصغي إلى ابنك أو ابنتك. فهذا وقت الاصغاء، وليس التحدُّث.

في رأيك ما هي أكبر مشكلة يواجهها المراهقون اليوم؟

ما الذي يتطلبه الأمر كي تكون «داخل» المجموعة في مدرستك؟

عندما يتعلق الأمر بموضوع الجنس، هل الامتناع عن ممارسة الجنس أمر مقبول أم يستهزئون به؟ إشرح.

بالنسبة إليك، ما هي صفات «المُواعدة»؟ أعطني مثلاً عمّا يجب أن تكون عليه المواعدة، وما يجب ألا تكون عليه.

أي من الفنانين الموسيقيين أو الفرق أو محطات الإذاعة المشهورة بين الأولاد في صفِّك؟

هل يمكنك القول إنَّ استخدام المخدِّرات في مدرستك هو أروع ممَّا يعتقد البالغون، أم ليس بتلك الرُّوعة؟ ماذا عن استخدام الكحوليات؟ إشرح.

هل هناك أيُّ شيء ترغب في مشاركته معي عن القضايا التي يواجهها المراهقون وأنا لم أسألك عنها؟

٢ التفاعل

ضغط الأقران

إستخدم التدريب التالي كي تقدّم درساً لا يُنسى لتعليم ابنك عن مدى تأثير الأصدقاء الذين تنسكّع معهم في حياتنا.

هذا التفاعل يستند على القول «تفّاحة واحدة سيّئة يمكن أن تُفسد كلّ الصُّدوق». ومع ذلك فهذه العبارة لم تعدْ تحملُ الرّسالة نفسّها اليوم، حيث يقوم معظمنا بشراء التفاح في كيس ونخزّنه لوقت قصير. ابنك المراهق لن ينسى ما يراه عندما تضع تفّاحة سيّئة مع بعض التفّاح الجيّد.

سحتاج إلى ٣-٤ تفّاحات لهذا التفاعل. دع واحدة من التفّاحات تلتف. (يمكنك استخدام أيّ نوع آخر مثلما تشاء، طماطم، خس أو البرتقال الذي يتلف سريعاً).

١ - أر ابنك التفّاح أو النوع الذي تستخدمه وشرح أنّ التفّاحة الجيّدّة تمثّل المراهقين الذين يأخذون خيارات جيّدّة عندما يتعاملون مع قضايا مثل التدخين، الشُّرب، التحدّث بطريقة سيّئة أو الطاعة لوالديهم. ثمّ اسأل: «ضع هذا في ذهنك، وأخبرني ماذا تمثّل التفّاحة الفاسدة؟»

٢ - أخبر ابنك أنّ هذا التوضيح سيُظهر ماذا يحدث عندما تقضي التفّاحات الجيّدّة الكثير من الوقت مع التفّاحات السيّئة. ضَع التفّاح كله معاً في كيس بلاستيكي - من المفضّل كيس ذاتيّ الغلق- وابحث مع ابنك عن مكان دافئ ومظلم لوضع الكيس فيه. اشرح أنكما ستأتيان مئة أخرى لتريا ماذا حدث في وقتٍ لاحقٍ (ربّما بعد أسابيع عديدة أو شهور، حسب طول الفترة التي تريدها لهذه التجربة).

٣ - الآن دَع ابنك يقرأ ١ كورنثوس ١٥: ٣٣ بصوتٍ عالٍ. واسأل: ماذا تعني هذه الآية؟ وكيف للصُّحبة السيّئة أن تُفسدنا؟

٤ - اسأل: ما الذي تقوله هذه الآيات عن نوعيّة الأصدقاء الواجب عليك اختيارهم؟

٥ - تحدّث مع ابنك عن التفّاحات - المراهقين الآخرين - في حياته/حياتها. واسأل: منَ أصدقائك له تأثير عليك الآن؟

٦ - اقرأ معاً مزمور ١: ٣-١ واسأل: ماذا يعني السُّلوك في «مشورة الأشرار». والوقوف في «طريق الخطاة» أو الجلوس في «مجلس المُستهزئين»؟

٧ - ثمَّ اسأل: مَنْ مِنَ الَّذِينَ تَعْرِفُهُمْ لَيْسَ لَهُ تَأْثِيرٌ جَيِّدٌ عَلَيْكَ؟

٨ - أَكَّدْ عَلَى فِكْرَةِ اسْتِحَالَةِ الْعَيْشِ فِي عَالَمِنَا بَدُونِ وَجُودِ أَصْدِقَاءَ لَيْسَ لَهُمُ التَّأْثِيرُ

الْأَفْضَلُ. بَلْ فِي الْوَاقِعِ، يَدْعُونَا اللَّهُ لِأَنْ يَكُونَ لَنَا التَّأْثِيرُ الْجَيِّدُ عَلَى تِلْكَ «التَّفَاحَاتِ السَّيِّئَةِ»
وَذَلِكَ مِنْ خِلَالِ إِظْهَارِ مَحَبَّةِ الْمَسِيحِ لَهُمْ. وَمَعَ ذَلِكَ مِنَ الْهَامِّ، التَّأَكُّدُ بِأَنَّكَ لَا تَسْمَحُ لِهَذِهِ
التَّأْثِيرَاتِ السَّيِّئَةِ أَنْ تَقُودَكَ لِصَنْعِ قَرَارَاتٍ خَاطِئَةٍ.

٩ - اخْتِمِ الْوَقْتَ بِصَلَاةٍ، طَالِباً مِنَ اللَّهِ أَنْ يُعْطِيَ ابْنَكَ الْقُدْرَةَ لِلتَّمْيِيزِ بَيْنَ التَّفَاحِ الْجَيِّدِ
وَالتَّفَاحِ السَّيِّئِ مِنْ بَيْنِ أَصْدِقَائِهِ/أَصْدِقَائِهَا.

التَّعَاةُ الْآخِرُ

١ - إِفْحَصِ التَّفَاحَاتِ لِلتَّأَكُّدِ مِنْ أَنَّهَا أَصْبَحَتْ كُلُّهَا فَاسِدَةً وَأَكَلَهَا الدُّودُ. ثُمَّ خُذِ ابْنَكَ
مَعَكَ لِرَى التَّفَاحَاتِ حَيْثُمَا وَضَعْتُمَاهَا. وَاسْأَلْ: «كَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ يَحْدُثَ هَذَا لَنَا عِنْدَمَا نَقْضِي
وَقْتًا مَعَ أَصْدِقَاءَ لَهُمْ تَأْثِيرٌ سَيِّئٌ؟

٢ - إقْرَأْ ١ كُورِنْثُوسَ ١٥: ٣٣ مَرَّةً أُخْرَى، ثُمَّ اسْأَلِ ابْنَكَ: مِنْذُ تَحَدَّثْنَا فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى عَنْ
هَذَا الْمَوْضُوعِ، مَا هِيَ الْأُمُورُ الْإِضَافِيَّةُ الَّتِي لَاحَظْتَهَا عَنْ أَصْدِقَائِكَ؟ مَنْ لَهُ تَأْثِيرٌ جَيِّدٌ، وَمَنْ
لَهُ تَأْثِيرٌ سَيِّئٌ؟

التَّفَاعُلُ ٣

الْجِنْسُ

هَذَا التَّفَاعُلُ مَقْسَمٌ لِحَزَائِنِ. الْجَزْءُ الْأَوَّلُ بِعَنْوَانِ «مَا الَّذِي يَقُولُهُ اللَّهُ عَنِ الْجِنْسِ؟» وَيَقُودُكَ
الْجِزْءُ عِبْرَ شَوَاهِدٍ مِنَ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ وَأَسْئَلَةٍ تَعْطِيكَ الْفُرْصَةَ لِلْحَدِيثِ مَعَ ابْنِكَ عَنْ
الْمَقَالِيسِ الْكِتَابِيَّةِ عَنِ النَّقَاءِ الْجِنْسِيِّ. الْجَزْءُ الثَّانِي «أَيْنَ تَرَسُّمُ الْخَطِّ؟» يَقَدِّمُ مَوْضُوعَ
الدَّرْسِ كَيْفَ يُمْكِنُ لِابْنِكَ أَنْ يَفْقِدَ بِسَهُولَةٍ بَرَاءَتَهُ/بَرَاءَتَهَا وَمَنْ ثُمَّ تَحَدَّى ابْنَكَ لِلتَّعْبِيرِ لَفْظِيًّا
عَنْ قَنَاعَاتِهِ/قَنَاعَاتِهَا. وَبِالْقِيَامِ بِهِذَا، فَأَنْتَ تَدْعُو ابْنَكَ لِلْمَسَاءَلَةِ، وَخَلَقَ فُرْصَةً مُسْتَقْبَلِيَّةً
لِلتَّحَدُّثِ أَكْثَرَ عَنْ هَذَا الْمَوْضُوعِ، نَشْجَعُكَ عَلَى الْقِيَامِ بِالْحَزَائِنِ مَعًا، لَكِنْ حَسَبَ جَدُولِكَ،
قَدْ تَرَعَّبَ أَنْ تَقُومَ بِكُلِّ جُزْءٍ فِي أَوْقَاتٍ مُنْفَصِلَةٍ.

الجزء الأول: ما الذي يقوله الله عن الجنس؟

ملاحظة: لأنَّ هذا الموضوع يمكن أن يكون تحدّياً للنقاش فيه مع ابنك، والأسئلة التي تتبع، قد تريد الإشارة إلى ملاحظاتك من إجابات الأسئلة (٤، ٥، ٨) في الجلسة ٣ (ص ٢٢-٢٦). وهناك أيضاً ملاحظات تعليليّة متعلّقة بموضوع هذه الأسئلة (مُرَقمة ٤، ٥، ٨) في ص ٦٨ - ٦٩.

١ - دع ابنك يقرأ كلاً من المقاطع التالية. وبعد كلِّ مقطع، اسأل: ما الذي يقوله المَقْطَع

عن الجنس؟

• تكوين ١: ٢٧-٢٨

• تكوين ٢: ٢٢-٢٥

• أمثال ٥: ١٨-١٩

• ١ كورنثوس ٧: ٢-٤

• عبرانيين ١٣: ٤

٢ - اسأل: لماذا في رأيك يحفظ الله الجنس للرجل والمرأة ليستمتعاً به في إطار الزواج؟

٣ - الآن دع ابنك يقرأ ١ كورنثوس ٦: ١٨ واتسالونيكي ٤: ٣-٥. ثم اسأل: ما الذي تخبرنا إيَّاه هذه الآيات عن مقياس الله للنقاء الجنسي؟ ماذا يعني في رأيك «الهروب من الرُّنَى» و«الامتناع عن الرُّنَى»؟

٤ - اقرأ رومية ١٦: ١٩. واسأل: في رأيك ماذا يعني أن تكونَ «بسيطاً في السَّرِّ»؟ كيف يمكنك تطبيق هذا على موضوع الأخلاق الجنسيّة؟

الجزء الثاني: أين ترسم الخط؟

للتدريب التالي، ستحتاج إلى إبرة وبالونين مَلْبَيْنِ ماء. واجرِ التجربة مسبقاً لتتأكّد من نجاحها.

البالون الأول يجب أن يكون صغيراً، كي تتمكن من ربطه عندما تملأه بقدر المستطاع، لأنّه سينفجر عندما تثقبه. هذا السَّرْح سيُستخدَم لتوضيح كيف يمكنك أن تخسر طهارتَكَ وبراءتَكَ في لحظة.

البالون الثاني يجب أن يكون قوياً وكبيراً بما فيه الكفاية فعندما تملأه بالماء وتصدّمه بالإبرة، لا ينثقب لكن يتدفّق نقطة أو اثنتان من الماء. وإذا ضغطت عليه، سينفجر تيار الماء. كلا النقطتين والتيار يوضّحان كيف يمكن للانخراط الجنسيّ أن يتطوّر في حياة المراهق، مع فقدان الطهارة والبراءة بالتدريج وبشكل غير محسوس في البداية، ثم بالتأثير المتراكم من الاختيارات الصّغيرة تتحول إلى تيار قويّ يستنزف كلّ الطهارة المتبقية.

١ - اختر البالون الصّغير أولاً: هذه المياه التي تملأ البالون تمثل طهارتك الجنسيّة

والبراءة. فهذا كلّ ما لديك. كم من هذه الطهارة تريد منحها قبل الرّواج؟

٢ - ثم تقول: «لنقل أنه خلال سنتين ستقابلين شاباً أو ستقابل فتاة أحلامك. الانجذاب

الجسديّ بينكما قويّ جداً، وتقرّر أنك ستنام معها أو ستنامين معه لمرة واحدة فقط. ماذا يحدث لنقائك؟» (بالإبرة اثقب ثقباً كبيراً في البالون الصّغير فيندفع كلّ الماء منه).

٣ - الآن اختر البالون الأكبر. ثم قل: تلك كانت طريقة تفقد بها طهارتك وبراءتك من

مجردّ مرّة. الآن دعنا نقول أنّك تواعدت شخصاً ما يريد قبلة فقط، ومع قبلك الأولى تفقد القليل من البراءة وأنت لا تمنع (امسك البالون لأعلى ثم اثقبه بالإبرة) ثم تقول: أنت تفكّر في نفسك، «ما المشكلة في ذلك؟ فهذا مجردّ ثقب صغير، لن أفقد شيئاً»

٤ - وتستمرّ: ويأتي شخص آخر تواعدينه لفترة، وهذا الشخص يريد مجرد قبلة. فيقول

هو/هي، «دعنا نمارس في السيّارة». فتعطي لهذا الشخص القليل من براءتك. (اثقب البالون بالإبرة مرّة أخرى مرّات عديدة).

٥ - ثم دعنا نقول أنّك بالفعل أعجبتك شخص، وبدأت في أخذ الأمر بجدّيّة، وتقرر أنّه

ليس هناك مشكلة في أن تعطي المزيد من طهارتك وبراءتك (استمرّ في ثقب البالون بالإبرة حتى يتدفق كلّ الماء).

٦ - فتقول: «وتنتهي هذه العلاقة، وبعد سنين عديدة أخيراً تقابل الفتاة التي تريد أن

تتزوّجها. ثم تسأل: الآن، وأنت تقترب من ليلة الرّفاف، كم من الطهارة تبقت لك لتعطيها للفتاة التي تتزوّجها وستقضي باقي العمر معها؟»

٧ - وتقول: «هذه هي الطريقة التي بها يفقد الشباب الصّغار اليوم العطية الثمينة

التي يمكن أن يعطوها لشخص آخر، حيث يبدأون في إعطاء طهارتهم وبراءتهم نقطة وراء الأخرى. ثم يعطون المزيد والمزيد حتى يكبر الثقب، والنقاط تتحوّل إلى تيّار.

٨ - وأخيراً، تسأل ابنك: «بعد معرفة ما تعرفه الآن عن فقدان طهارتك وبراءتك، أين

سترسّم خطأ لا تتعدّاه مع الجنس الآخر قبل الرّواج؟

التفاعل ٤

المواعدة

للتحدّث مع ابنك عن المواعدة، نشجّعك أن تأخذها/تأخذها في موعد. غالباً ما يكون الأب هو الذي يقوم بذلك، خاصّة مع البنات، لكن قد ترغب الأم في أخذ ابنها في موعد، ليسمع رأي المرأة بهذا الأمر. أيّاً كانت الطريقة فهي ناجحة. فالهائم حقاً هو أن تبذل مجهوداً للتواصل مع ابنك عن المواعدة. لا تقلق في شأن أن تقول كلّ شيء بشكل مثاليّ.

١ - حدّد موعداً لتأخذ ابنك في موعد، وقرّر شكل الجلسة. قد تكون الجلسة في مطعم جيّد يجعل المحادثة بدون تشويش. اتّصل أو اكتب لابنك ملاحظة وقدم دعوة خاصّة. إذا لم تفعل هذا من قبل، قد تشعر بالقليل من الغرابة، لكن لا تدع هذا يعيقك عن تسديد هذا الاحتياج لابنك. قبل موعدك، اعطِ ابنك نسخة من **استبيان المواعدة (ص ٦١)** ليملأه قبل المقابلة.

٢ - ارتدي ثياباً كما لو أنك ذاهب لموعد هامّ. فهذا يساعد ابنك على رؤية ووضع مقاييس من شأنها أن ترشده في حياته الاجتماعيّة. بالإضافة لذلك، إذا ارتديت ثيابك بتأقّي فهذا سيعطي الأمسية طابع الأهميّة. تأكّد من إحضار الكتاب المقدّس وهذا الدليل معك، أو اكتب على بطاقات الآيات والأسئلة من النقاط ٤، ٥.

٣ - وأنت تبدأ وقتكما معاً، ببساطة ذكر ابنك أو ابنتك أنّك تحتاج لمناقشة المواعدة معه/معهها كجزء من دراستك. أخبر ابنك أنّك تريد لهذا الموعد أن يكون مثلاً عن الكيفيّة التي ينبغي عليه/عليها أن يعامل شخصاً آخر أو يعامله الآخر في المواعدة. ثم اسأل كيف جابوب/جاوبت الأسئلة في استبيان المواعدة.

٤ - بعد سماع إجابات ابنك عن استبيان الأسئلة، اقرأ الآيات التالية:

• ٢ كورنثوس ٦: ١٤-١٥

• فيليبي ٤: ٨

• ٢ تيموثاوس ٢: ٢٢

ثم ناقش هذه الأسئلة:

في رأيك كيف يمكن تطبيق هذه الآيات عن كيفية التواصل مع الجنس الآخر؟

ما هي المقاييس التي تشير إليها هذه الآيات فيما يخصّ حياتك الاجتماعيّة؟

٥ - اعملا معاً مسوِّدةً لبعض المبادئ الإرشادية التي تتفَق عليها أنت وابنك لتكون جزءاً من حياته/حياتها الاجتماعيَّة وموقفها من المواعدة. قبل البدء في كتابة هذه المقاييس، اقرأ أمثال ١: ٨-٩، اسأل ابنك، كيف يمكن للمراهقين تطبيق هذا المقطع على موضوع المواعدة؟

استبيان المواعدة

١ - ما هو الهدف من المواعدة؟

٢ - ما هي المواعدة؟

٣ - كم يجب أن يكون عمرك حتى تبدأ بالمواعدة؟ لماذا؟

٤ - إذا كنت والدًا، متى يمكنك السَّماح لابنك بالبدء في المواعدة؟

٥ - متى يجب أن تكون قادراً على المواعدة الثنائيَّة؟

٦ - هل تختار أن تواعد المؤمنين فقط؟ لماذا؟

إذاً تصوير هذه الصَّفحة من بُناة البيوت سلسلة تربية الأطفال: توجيه أولادك المراهقين ممنوحة الاستخدام للكنيسة المحليَّة.

التفاعل ٥

الإعلام

في هذا المشروع ستحدّث مع ابنك عن الطرق المختلفة لتأثير الإعلام فينا. وأيضاً ستبدأ بتعليمه/تعليمها كيفية التمييز بين رسائل الإعلام المتنوعة. وستشاهدان برنامجاً تلفزيونياً معاً (أو فيلماً، حسب ما تريد) وستحدّثان عن الفلسفات المتنوعة التي يروّج لها هذا البرنامج وإعلاناته.

قبل القيام بهذا التفاعل، تأكّد من العمل على مشروع بُناة البيوت مع شريكك واتخاذ قرارات عن بعض المقاييس العائليّة فيما يخصّ الإعلام.

١ - انشئ مع ابنك، قائمة بكلّ الفرص المتاحة في منزلك لاستخدام أنواع مختلفة من وسائل الإعلام. دَع ابنك/ابنتك يكتب أنواع وسائل الإعلام أو المصادر الموجودة في كلّ غرفة في بيتك - الرّاديو، التلفاز، مشغّل DVD، مشغّل MP٣ أو CD، كتب، مجلات، أجهزة كمبيوتر، وألعاب فيديو. قد ترغب أنت وابنك بالتجول في البيت لكتابة القائمة.

٢ - اسأل ابنك الأسئلة التالية: في اعتقادك ما هي طرق تأثير أنواع وسائل الإعلام فينا وكيف تؤثر في عقولنا؟ وكيف تؤثر في عائلتنا؟ كيف تؤثر على مسيرتنا مع الله؟

٣ - دَع ابنك يقرأ مزمور ١٠١: ٢-٤ وفيلبي ٤: ٨ ثم اسأل: كيف يمكن ربط هذه المقاطع بقضيّة ترفيه أنفسنا بوسائل الإعلام؟

٤ - اسأل: «أعط مثلاً عن شيء شاهدته أو سمعته أصدقاؤك مؤخراً في الإعلام ولم يكن ذا قيمة بل كان تافهاً؟»

٥ - اسأل: «أعط مثلاً عن شيء شاهدته أنت أو سمعته ولم يكن ذا قيمة وكان تافهاً؟»

٦ - شاهد البرنامج التلفزيوني (أو الفيلم) معاً. تأكّد من عدم تجاوز الإعلانات.

٧ - عندما تنتهيان، اسأل: «ما هي بعض القيم المختلفة التي يروّج لها البرنامج؟ كيف يمكن مقارنة هذه القيم مع الحقّ الذي نعرفه من كلمة الله؟»

٨ - ثمّ اسأل عن الإعلانات: ما هو الأمر الذي تحاول أن تدفعنا الإعلانات لكي نقوم به؟ ما هي الطرق التي يستخدمونها لإقناعنا؟ ما هي القيم التي تروّج لها؟ كيف يمكن مقارنة هذه القيم مع الحقّ الذي نعرفه من كلمة الله؟

٩ - شارك مع ابنك عن المبادئ الإرشاديّة التي تمّ مناقشتها مع شريكك في مشروع بُناة البيوت في جلسة «الإعلام». اشرح لماذا وضعتما هذه المقاييس.

التفاعل ٦

إساءة استخدام المواد المخدرة

١ - نقترح لهذا التفاعل أن تأخذ ابنك لاجتماع مُدمني الكحوليات المجهولين. هذه التجربة يمكن أن تترك انطباعاً يدوم طويلاً. هناك الآلاف من مجموعات المُدمنين المجهولين في جميع أنحاء الولايات المتحدة. لتجد مجموعة قريبة منك، إبحث في دفتر التلفونات على «مُدمني الكحوليات المجهولين»، أو على الإنترنت، أو تحدّث إلى شخص من خدام كنيستك (أو في مكان عملك). من الناحية المثالية، ستجد شخصاً ما عضواً في مجموعة المُدمنين المجهولين، وسيكون مستعداً لخدمتك كمُضيف لك في زيارتك للمجموعة.

٢ - بعد حضور الاجتماع، خذ ابنك في وقتٍ خاصٍ واسأله الأسئلة التالية:

- ما هو انطباعك عن الاجتماع؟
- هل فوجئت بأيّ شيءٍ في الاجتماع؟
- ما هو رأيك فيما كان على الأشخاص قوله؟
- في اعتقادك كيف غيّر الإدمان حياتهم؟

٣ - اقرأ رومية ١٢: ١-٢، واسأل: في رأيك ما هو معنى تقديم أجسادنا للرّب «كذبيحة حيّة» مقدّسة ومُرضيّة له؟

٤ - اسأل: على المستوى العملي، كيف يمكننا تقديم أجسادنا للرّب؟ متى وكيف يحدث هذا؟

٥ - اسأل: كيف يمكن تطبيق مفهوم الذبيحة الحيّة على موضوع المخدرات والكحوليات؟

٦ - اختم الوقت بسؤال ابنك أن يقرّر مسبقاً ما الذي سيفعله/ستفعله في كلّ من المواقف التالية:

تسير من المدرسة إلى البيت، وصديق لك يُخرج سيجارة، ويسألك ما إذا كنت تريد واحدة. فتقول لا، فيقول هو لك، «لماذا؟ ألا تريد أن تجربها؟ سيجارة واحدة صغيرة لن تضرّك في شيء». ماذا ستفعل؟ ولماذا؟

صديق لديه حفلة صغيرة لعدد من بنات وبينين المدرسة الثانوية. تجلب واحدة من البنات ثلاجة صغيرة مليئة بالبيرة وتبدأ في توزيعها. ماذا ستفعل؟ ولماذا؟

للتأثير الإضافي

١ - خطِّطْ لوقتٍ مع أولادك المراهقين (أو يمكن جمع كلِّ العائلة إذا كنت ترغب في ذلك) كي تقوموا بعمل نشاطاتٍ معاً لمدة ٤ ساعات على الأقلِّ أو أكثر. أخرجوا للعب الألعاب، التسلُّق، الذهاب لحديقة الحيوانات، تنظيف فناء المنزل معاً، لعب الكرة - أي شيء يجعلك متسخاً ومتعرِّفاً. أيّاً كان ما تفعلونه استمتعوا به معاً!

٢ - إليك الفكرة: عندما تنتهي، لا تستجِمَّ حتى اليوم التالي! استمِرَّ بالقيام بأنشطتك المختلفة طوال اليوم. تحدِّث عن شعورك وأنت متسخ. لا تستعجل. استمتع بالتفاعل كعائلة. قلَّ بعض النكات - استمتعوا!

٣ - في صباح اليوم التالي، قبل الاستحمام، أعدَّ فطوراً، وبينما تأكلون معاً، اسأل عائلتك: ما هو شعوركم وأنتم متسخين لمدةٍ طويلة؟ وكيف كان نومكم الليلة الماضية؟

٤ - اسأل: ما هي الأشياء التي تجعل دواخل أجسادنا متسخة؟

٥ - ناقش: كيف يُمكن لهذه الأشياء أن تجعل أجسادنا متسخة؟

كيف ننتقل من ههنا

نأمل أنَّك استفدت من هذه الدَّارسة من بُناةِ البيوت سلسلة تربية الأطفال، وأنَّ زواجك وعائلتك ستستمرُّ في النُّموِّ بالخضوع ليسوع المسيح وثنى حياتكما وفقاً لمخطَّطه. أيضاً نأمل أنكما تسعيان لتقوية زيجاتٍ أخرى في كنيسَتكما المحليَّة والمجتمع. هناك ضرورةٌ لتأثيركما.

قصةٌ مُفضَّلةٌ لَدَيَّ من الحرب العالمية الثانية توضح هذه النقطة. في عام ١٩٤٠ انهار الجيش الفرنسيُّ تحت هجمة هتلر. كان الألمان مغلوبون من النظام النازي. والبلجيكيون استسلموا. والجيش البريطاني كان محاصراً على ضفَّة ميناء قناة دنكرك في فرنسا.

ولاحَ أنَّ متبَّين وعشرين ألفاً من أفضل الشباب البريطانيين محكومٌ عليهم بالموت، محوَّلين القناة الإنجليزيَّة إلى بركةٍ دماءٍ. جنود الفوهرر، كانوا على بُعد أميال فقط من تلال فرنسا، ولم يدركوا مدى قربهم من النصر فعلياً.

أي محاولة للإنقاذ بدت غير مُجدية في الوقت المتبقي. قال ذوو الاختصاص في البحريَّة البريطانيَّة، للملك جورج السَّادس أنَّهم تمكنوا من إنقاذ سبعة عشر ألف جنديٍّ في أفضل تقدير. مجلس العموم حذَّر للاستعداد «للأبناء الصَّعبة والثقيلة».

السِّياسيُّون كانوا مشلولين. والملك كان بلا قوَّة. وكلُّ ما استطاع أن يفعله الحُلفاء هو المراقبة كمتفرِّجين عن بُعد. وبدا أنَّ موت الجيش البريطاني وشيك، أسطول غريب ظهر في الأفق على القناة الإنجليزيَّة - ربَّما أكبر تشكيلة وحشيَّة من القوارب اجتمعت عبر التاريخ. سفن صيد، قاطرات، قيعان، مراكب شراعيَّة، قوارب نجاة، مراكب نزهة، قوارب صيد، مراكب ساحليَّة، وحتى أسطول الإطفاء في لندن. سفن يديرها متطوِّعون مدنيُّون - انصمَّ الآباء الإنجليزي لإنقاذ بريطانيا المستنزفة وأبنائهم الذين ينفون.

ويليام مانشستر يكتب في روايته الملحميَّة «الأسد الأخير» أنَّ ما حدث عام ١٩٤٠ عند دنكرك مُعجزة. ليس فقط لأنَّه تمَّ إنقاذ مئة وثمانية عشر ألفاً من الجنود البريطانيِّين، لكن أيضاً من جنود حُلفاء آخرين.

البيت المسيحي اليوم يُشبه كثيراً الجنود عند دنكرك - مضغوطين، مُحاصرين، معنويَّاتهم منخفِضة وفي احتياج لمساعدة المجتمع المسيحي قد يشبه إلى حدِّ كبير إنجلترا - في انتظار ذوي الاختصاص ليأخذوا خطوة لينقذوا عائلاتهم. لكنَّ المشكلة أكبر من أن تُحلَّ من تلقاء نفسها.

نحن بحاجة لكل جهود الرجال والنساء «للإبحار» لإنقاذ العائلات المنهكة والمجروحة. نحتاج لجهود من قبل الأزواج العاديين الذين لديهم إيمان غير عادي في الله. لفترة طويلة، تنازل الأزواج داخل الكنيسة لأولئك الذين في خدمة طويلة المدى عن امتياز ومسؤولية التأثير على الآخرين.

نتحدثك لأن تستثمر حياتك في حياة الآخرين، ولأن تنصم في الإنقاذ. أنت وأزواج آخرون حول العالم يمكنكم التعاون معاً على بناء الزوجات والعائلات، وبالقيام بهذا، تستمر بتقوية عائلتك.

كن بانياً بيتاً

إليك بعض الطرق العملية تمكّنك من صنع فرق في عائلات اليوم:

- شكّل مجموعة من ٤-٧ أزواج وقم بقيادتهم خلال دراسة بُنة البيوت. واضعاً في الاعتبار أن تتحدّى الآخرين في كنيسةك أو مجتمعك لتشكيل مجموعة إضافية لبُنة البيوت.
- الالتزام بالاستمرار في بناء عائلات وزيجات عن طريق تشكيل مجموعة دراسة أخرى في بُنة البيوت سلسلة تربية الأطفال أو بُنة البيوت سلسلة الأزواج.
- صُغ في الاعتبار استخدام فيلم يسوع كوسيلة تواصل. للمزيد من المعلومات تواصل مع فاميلي لايف على رقم التلفون أو الموقع أدناه.
- استضافة حفل عشاء. ادعُ عائلات من جيرانك لبيتك. وكزوجين شاركا إيمانكما عن المسيح.
- إذا حضرت فاميلي لايف أسبوع للتذكّر، مهّرب الزواج، صُغ في الاعتبار تقديم مساعدة لقسيسك في تقديم مشورة الأزواج المشتركين، مستخدماً المادّة التي تلقّيتها.

لمزيد من المعلومات عن فرص الخدمة هذه، تواصل مع كنيسةك المحليّة أو مع فاميلي لايف

ص. بريد ٧١١١

ليتيل روك، أركنساس ٧٢٢٢٣

www.arabfamilylife.com

مشاكلنا، إجابات الله

على كل زوجين أن يتعاملا مع المشاكل في الزواج - مشاكل التواصل، المشاكل المادية، صعوبات في الحميمة الجنسية، وأكثر من ذلك. نتعلم كيفية التعامل مع هذه الأمور أمر هام لتنمية علاقة قوية ومُحبة.

المشكلة الكبيرة

مشكلة أساسية واحدة هي قلب أي مشكلة أخرى في الزواج، وهي مشكلة أكبر من أن يتعامل معها أي شخص بمفرده / بمفردها. المشكلة هي الانفصال عن الله. إذا كنت ترغب في اختبار الحياة والحياة الزوجية التي صممها الله، فأنت تحتاج لعلاقة حيّة مع الله الذي خلقك.

لكن الخطية فصلتنا عن الله. يحاول البعض التعامل مع الخطية بأن يصبحوا أشخاصاً أفضل. قد يقرؤون كتباً عن كيفية التحكم في الغضب، أو قد يقررون التوقف عن الغش في الضرائب، لكن في قلوبهم يعرفون - كلنا نعرف - أن مشكلة الخطية تسري بداخلنا أعمق من مجرد وجود عادات سيئة ويتطلب الأمر أكثر من مجرد تحسين السلوكيات للتغلب على الخطية. في الواقع، نحن تمردنا على الله. تجاهلناه وقررنا أن ندير حياتنا بأنفسنا كما يحلو لنا، معتقدين أن أفكارنا وخططنا أفضل من أفكاره وخططه.

”إِذِ الْجَمِيعُ أَخْطَاوْا وَأَعْوَزَهُمْ مَجْدُ اللَّهِ“ (رومية ٣: ٢٣)

ماذا يعني «أعوزهم مجد الله»؟ تعني أنه لا يوجد أي فرد فينا وثق بالله واعتز به كما ينبغي أن يكون. فقد سعينا لإشباع أنفسنا بأمر أخرى وتعاملنا معها على أنها أكثر قيمة من الله. لقد ضللنا في طرقنا. ووفقاً للكتاب المقدس، علينا دفع جزاء خطايانا. ولا يمكننا ببساطة القيام بالأمور بالطريقة التي نختارها ونأمل أن يكون الله راضياً. ونتبع خططنا التي تقودنا للدمار.

”تَوَجَّدَ طَرِيقُ تَظَهُّرِ لِلْإِنْسَانِ مُسْتَقِيمَةً، وَعَاقِبَتُهَا طُرُقُ الْمَوْتِ.“ (أمثال ١٤: ١٢)

”أَنَّ أَجْرَةَ الْخَطِيئَةِ هِيَ مَوْتُ.“ (رومية ٦: ٢٣)

جزء الخطية أننا انفصلنا عن محبة الله. الله قدوس، ونحن خطاة. ومهما حاولنا جاهدين، لا يمكننا أن نتوصل لخطئة، كالعيش حياة صالحة أو حتى مجرد محاولة تكميم ما يقوله الكتاب المقدس، على أمل تجنب الجزاء.

حَلَّ اللهُ لِلْخَطِيئَةِ

حمدًا لله، لدى الله خطة لحل معضلتنا. فאלله أصبح إنساناً في شخص يسوع المسيح. عاش يسوع حياة مقدسة في طاعة كاملة لخطة الله. وأيضاً مات طوعاً على الصليب ليدفع ثمن جزاء الخطية. ثم أثبت أنه أقوى من الخطية أو الموت بقيامته من الموت. وهو وحده لديه القوة لينقض جزاء خطايانا.

قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ. لَيْسَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَى الْآبِ إِلَّا بِي.» (يوحنا ١٤: ٦)
”وَلَكِنَّ اللَّهَ بَيَّنَّ مَحَبَّتَهُ لَنَا، لِأَنَّهُ وَخَنٌ بَعْدَ خُطَاةٍ مَاتَ الْمَسِيحُ لَأَجْلِنَا.” (رومية ٥: ٨)
”أَنَّ أَجْرَةَ الْخَطِيئَةِ هِيَ مَوْتُ، وَأَمَّا هِبَتُهُ اللَّهُ فَهِيَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبَّنَا.” (رومية ٦: ٢٣)

موت وقيامه يسوع أصلحت مشكلة خطيتنا. فهو صنع جسراً على الهوة التي بين الله وبيننا. ويدعوننا لنأتي إليه ونسلمه خططنا المعيبة في إدارة حياتنا. ويريدنا أن نثق في الله وخطته.

قبول حَلَّ اللهُ

إذا أدركت أنك منفصل عن الله، فهو يدعوك لتعترف بخطاياك. كلنا أفسدنا حياتنا بسبب تفضيلنا في عناد لأفكارنا وخططنا على أفكاره وخططه. ونتيجة لذلك، نستحق أن نقطع عن محبة الله ورعايته لنا. لكن الله وعد أننا إذا اعترفنا بتمردنا على خطته، فهو يغفر لنا ويصلح مشكلة خطايانا.

”وَأَمَّا كُلُّ الَّذِينَ قَبِلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا أَنْ يَصِيرُوا أَوْلَادَ اللَّهِ، أَيِ الْمُؤْمِنُونَ بِاسْمِهِ.” (يوحنا ١٢: ١)

”لَا تَكْمُرُ بِالنِّعْمَةِ مُخَلَّصُونَ، بِالْإِيمَانِ، وَذَلِكَ لَيْسَ مِنْكُمْ. هُوَ عَطِيَّةُ اللَّهِ. لَيْسَ مِنْ أَعْمَالٍ كَبَلًا يَفْتَحِرُ أَحَدٌ.” (أفسس ٢: ٨-٩)

عندما يتحدث الكتاب المقدس عن قبول المسيح، فهذا يعني الإقرار بأننا خطاة وأننا لا يمكننا إصلاح المشكلة بأنفسنا. بل يعني أننا نتحول بعيداً عن خطايانا. ويعني أن نثق في المسيح ليغفر لنا خطايانا ويجعلنا الأشخاص الذين يريدنا أن نكونهم. ليس كافياً أن نؤمن عقلياً بأن المسيح ابن الله. علينا أن نثق به وبخطته لحياتنا بالإيمان، كفعل إرادي.

هل الوضع بينك وبين الله سليم، هل الله وخطته هو مركز حياتك؟ أم حياتك خارج السيطرة حيث تديرها كما يحلو لك؟

إذا كنت تحاول العيش بطريقتك، يمكنك أن تقرر التغيير اليوم. يمكنك اللجوء للمسيح والسماح له بتغيير حياتك. كل ما تحتاجه هو أن تتحدث معه وتخبره بما يلهب ذهنك وقلبك. وإذا لم تفعل ذلك من قبل، خذ الخطوات التالية المذكورة هنا:

- هل توافق أنك تحتاج الله؟ أخبر الله.
 - هل أفسدت حياتك بسبب تبعيتك لخطئك الخاصة؟ أخبر الله.
 - هل تريد غفران الله؟ أخبر الله.
 - هل تؤمن أن موت يسوع على الصليب وقيامته من الموت أعطاه القدرة ليُصلح مشكلة خطيتك ويضمن لك عطية الحياة الأبدية المجانية؟ أخبر الله.
 - هل أنت مستعد للاعتراف أن خطة الله لحياتك أفضل من أي خطة يمكن أن تتوصل إليها؟ أخبر الله.
 - هل توافق أن الله لديه الحق بأن يكون رباً وسيداً على حياتك؟ أخبر الله.
- ”اطْلُبُوا الرَّبَّ مَا دَامَ يُوجَدُ. اذْعُوهُ وَهُوَ قَرِيبٌ.“ (إشعيا ٥٥: ٦)

هنا صلاة مقترحة:

يا رب يسوع، أنا أحتاجك. أشكرك لأجل موتك على الصليب من أجل خطاياي. أقبلك مخلصي وربي. أشكرك لأجل غفرانك لخطاياي ولأنك أعطيتني حياة أبدية. اجعل مني الشخص الذي تريدني أن أكونه.

الحياة المسيحية

الشخص الذي يتبع المسيح - المسيحي - جزاء خطايه مدفوع بالكامل. لكن تأثير الخطية مستمر طوال حياتنا.

”إِنْ قُلْنَا: إِنَّهُ لَيْسَ لَنَا خَطِيئَةٌ نَضِلُّ أَنْفُسَنَا وَلَيْسَ الْحَقُّ فِيْنَا.“ (١ يوحنا ١: ٨)

”لَايِّي لَسْتُ أَفْعَلُ الصَّالِحَ الَّذِي أُرِيدُهُ، بَلِ الشَّرُّ الَّذِي لَسْتُ أُرِيدُهُ فَإِيَّاهُ أَفْعَلُ.“ (رومية ٧: ١٩)

تأثيرات الخطية تنتقل لزواجنا أيضاً. حتى المسيحيون يصارعون للحفاظ على زواج راسخ، يكرم الله. معظم الأزواج يدركون في نهاية المطاف أنهم لا يستطيعون فعل الأمور بأنفسهم. لكن بمساعدة الله، يمكنهم النجاح.

لتعلم المزيد، اقرأ النسخة الموسعة لهذا المقال على الموقع

FamilyLife.com/Resources

ملاحظات القائد

- ٧٢..... حول قيادة مجموعة بُناة البيوت
- ٧٥ حول ملاحظات القائد
- ٧٦ الجلسة ١
- ٨٠ الجلسة ٢
- ٨٣ الجلسة ٣
- ٨٧ الجلسة ٤
- ٩٠ الجلسة ٥
- ٩٢ الجلسة ٦

حول قيادة مجموعة بُناة البيوت

ما هو دور القائد؟

دورك هو منسق أكثر من أن تكون معلم. المعلم عادة يقوم بأغلب الحديث والتوجيه في حين أن المنسق يشجّع الناس على التفكير واكتشاف ما يقوله الكتاب المقدس. فأنت عليك أن تساعد أعضاء المجموعة ليشعروا بالراحة وجعل الأمور تسير للأمام.

هل يوجد بنية للجلسات؟

نعم، كل جلسة تتكون من الفئات التالية:

التحضير (٥-١٠ دقائق): الهدف من التحضير هو مساعدة الناس على التخلص من يوم مزدحم والتعرف على بعضهم البعض بشكل أفضل. عادة ما يبدأ التحضير بتمرين ممتع لكن أيضاً يوجد مقدمة عن موضوع الجلسة.

المخطط (٤٥-٥٠ دقيقة): هذا هو قلب الدراسة حيث يجب الأشخاص على الأسئلة المتعلقة بموضوع الدراسة والنظر إلى كلمة الله للحصول على فهم. بعض الأسئلة منوط بها للمناقشة بين الأزواج وأسئلة أخرى للمناقشة في المجموعة ككل.

مشروع بُناة البيوت (٦٠ دقيقة): هذا المشروع هو تطبيق فريد يعمل فيه الأزواج معاً بين كل لقاء والآخر. كل مشروع لبُناة البيوت يحتوي على قسمين: (١) بمفردك - أسئلة للأزواج والزوجات لتُجاب بشكل فردي و (٢) مع شريكك - فرصة للزوجين لمشاركة إجابتهما مع بعض وتطبيق ذلك في حياتهما.

بالإضافة لهذه الأقسام العادية، يوجد أنشطة عَرَضِيَّة تحت عنوان «تصوّر هذا». هذه الأنشطة تقدم المزيد من التفاعل أو طريقة مرئية لتوضيح نقطة محددة.

ما هي أفضل وضعية وتوقيت لهذه الدراسة؟

تم تصميم هذه الدراسة كمجموعة صغيرة، لدراسة كتاب مقدس في المنزل. ومع ذلك، يمكن تكيفها مع وضعيات أخرى أكثر تنظيماً مثل صف مدارس الأحد. فيما يلي بعض الاقتراحات لاستخدام هذه الدراسة في وضعيات مختلفة:

في مجموعة صغيرة:

لخلق جو ودي مريح، نوصي بالقيام بهذه الدراسة في منزل. في كثير من الحالات الزوجان

لذا فإن يقودان هذه الدراسة يستضيفان المجموعة، لكن في بعض الأحيان وجود زوجين آخرين يضيفان المجموعة تُعتبر فكرة جيدة. اختر الاختيار الأفضل لمجموعتك، أخذاً في عين الاعتبار بعض العوامل مثل عدد أفراد المجموعة المشتركين والموقع.

كل جلسة مصممة لمدة ٦٠ دقيقة، لكن نوصي بمدة ٩٠ دقيقة للسماح بالاسترخاء في الحديث وشرب المرطبات. تأكد من اهتمامك بأحد أهم القوانين في المجموعة الصغيرة: المجموعات الجيدة تبدأ وتنتهي في الوقت. لأن وقت الناس قيم، ومجموعتك ستُقدّر احترامك للوقت.

في صف مدارس الأحد:

إذا كنت تريد استخدام الدراسة في وضعية صف، فأنت تحتاج لتكييفها بطريقتين مهمتين: (١) يجب التركيز على محتوى قسم المخطط في كل جلسة. فهذا هو قلب الجلسة. (٢) الكثير من صفوف مدارس الأحد تستخدم شكل المعلم بدلاً من شكل المجموعة الصغيرة. فإذا تم استخدام هذه الدراسة في وضعية صف، يجب تكييف الصف على ديناميكية المجموعة الصغيرة. وهذا يتضمن التفاعل، التنسيق المبني على المناقشات وقد يتطلب هذا تقسيم الصف إلى عدة مجموعات صغيرة.

ما هو أفضل حجم للمجموعة؟

نوصي بمجموعة ما بين ٤-٧ أزواج (بما في ذلك أنت وشريكك). إذا كان هناك المزيد من الأشخاص المهتمين أكثر مما يمكنك استضافتهم، اطلب من شخص آخر قيادة المجموعة الثانية. إذا لديك مجموعة كبيرة، قد يكون من المفيد تقسيم المجموعة لمجموعات فرعية أصغر في هذه الحالة. فهذا يساعدك على تغطية المادة في الوقت المحدد ويسمح بالتفاعل الأمثل والمشاركة داخل المجموعة.

ماذا عن المرطبات؟

العديد من المجموعات تختار تقديم مرطبات، وهذا يساعد على خلق بيئة من الشركة. إذا كنت تخطط لتقديم مرطبات، إليك بعض الاقتراحات: (١) في الجلسة الأولى (والثانية) يجب عليك أنت تقديم المرطبات. ثم إشارك المجموعة في المرات المقبلة بجلب المرطبات. (٢) أخذاً في الاعتبار بدء المجموعة بوقت قصير للشركة والمرطبات (١٥-٢٠ دقيقة). ثم المضي قدماً بالدراسة. إذا تأخر الأزواج، سيفقدون وقت المرطبات فقط ولا يعطلون المجموعة. قد تريد أيضاً تقديم المرطبات في نهاية اللقاء للتشجيع على الشركة. لكن تذكر عليك احترام وقت أعضاء المجموعة بإنهاء الجلسة في الوقت المعين سامحاً بالمغادرة لمن يحتاج.

ماذا عن رعاية الأطفال؟

المجموعات عادة تتعامل مع هذا الأمر بطرق مختلفة، بناء على احتياجاتهم. إليك بعض اختيارات الأزواج والتي قد تأخذها في عين الاعتبار:

- اطلب من كل شخص أن يكون مسئولاً عن ترتيب ذلك بطريقته.
- كمجموعة، استأجر شخصاً لتقديم رعاية الأطفال، ومراقبة كل الأطفال في مكان واحد.

ماذا عن الصلاة؟

الصلاة هي جزء هام في المجموعة الصغيرة، ومع ذلك، كقائد، تحتاج لأن تكون حساساً لمستوى راحة الأشخاص مع فكرة الصلاة أمام الآخرين. لا تطلب أبداً من شخص أن يصلي بصوت عالٍ ما لم تعرف أنهم مرتاحين لفعل هذا. يمكنك استخدام طرقٍ خلاقَةٍ، مثل تقديم نموذج الصلاة، طلب متطوعين، أن يقدم كل شخص صلاته في شكل إكمال جملة معينة. أداة مفيدة في المجموعة هي قائمة الصلاة. يجب عليك قيادة وقت الصلاة، لكن اسمح لزوجين آخرين بخلق، تحديث، وتوزيع قوائم الصلاة كخدمة للمجموعة.

للعثور على مساعدة إضافية واقتراحات لقيادة مجموعة بُناة البيوت قم بزيارة الموقع

FamilyLife.com/Resources

حول ملاحظات القائد

يمكن قيادة الجلسات في هذه الدراسة بسهولة دون الكثير من التحضير. ومع ذلك، تم توفير ملاحظات للقائد للمساعدة في حال الاحتياج. الفئات الموجودة في ملاحظات القائد كما يلي:

الأهداف:

الأهداف تركز على الأمور سيتم عرضها في كل جلسة.

ملاحظات ونصائح:

هذا القسم يقدم أفكاراً عامة، مساعدات، واقتراحات عن الجلسة. قد تريد إنشاء قائمة بالأمور المراد إدراجها في كل جلسة.

ملاحظات تعليلية على المخطط:

هذا القسم يحتوي على ملاحظات مرتبطة بأسئلة المخطط. ليس كل أسئلة المخطط سيصاحبها ملاحظات تعليلية. عدد الملاحظات التعليلية تتجارب مع عدد الأسئلة المرتبطة بها. (مثلاً، ملاحظات القائد، الجلسة ١، عدد ٥ في قسم ملاحظات تعليلية على المخطط متعلقة بالجلسة ١، المخطط (السؤال ٥)).

الجلسة الأولى

فخاخ سنِّ المراهقة

الأهداف

تأهيل أطفالك المراهقين لتجنُّب فخاخ سنِّ المراهقة يتطلَّب أن تبقى مترابطاً في علاقة معهم.

في هذه الجلسة، على الوالدين:

- الاستمتاع بالتعرُّف على بعضهم البعض.
- دراسة بعض التحديات للحفاظ على علاقة مقرَّبة مع الأطفال وهم يبلغون سنِّ المراهقة،
- تحديد الفخاخ التي يمكن أن تغوي وتغري المراهقين لصنع قرارات حمقاء.
- التفكير في احتياجاتهم لتكوين قناعات كتابيَّة لأطفالهم.

ملاحظات ونصائح

١ - مرحباً بك في الجلسة الأولى لدراسة بُنَاة البيوت توجيه أولادك المراهقين. في هذه الجلسة، يجب أن يكون التركيز على الاسترخاء والتأكد من أنَّ الجميع يشعرون بالراحة على قدر الإمكان. فالشعور بالراحة سيسمح للأفراد بمشاركة القضايا الجادَّة بأكثر سهولة لاحقاً في هذه الدَّراسة.

كقائد، أخلق جوّاً من الانفتاح بالمشاركة على المستوى الشَّخصي. فدَرَجَة انفتاحك واستعدادك للمشاركة أثناء الدَّورة سيكون له تأثير مباشر على مستوى المشاركة الذي يحدث في المجموعة.

٢ - إذا لم تكن فعلتَ هذا بالفعل، فستحتاج لقراءة المعلومات التي تحت عنوان «حول قيادة مجموعة بُنَاة البيوت» و «حول ملاحظات القائد» بدءاً من ص ٧١

٣ - يُعتبر كتاب دينس وباربرا ريني « تربية مراهقي اليوم » مصدراً هاماً لك - ونوصي به لأعضاء مجموعتك. هذا الكتاب يشمل مناقشة عميقة تشمل جميع فخاخ سنِّ المراهقة في دراسة بُنَاة البيوت.

٤ - كجزء من الجلسة الأولى، قد تريد مراجعة بعض القواعد الأساسية مع المجموعة (انظر ص ٦ في المقدمة).

٥ - مع توقُّع أنَّ معظم المشاركين في مجموعتك سيكونون أزواجاً، لكن قد يكون لديك أيضاً والدٌ أعزَّب، أو طرف واحد من الأزواج ممثل عن العائلة. بغضِّ النظر عن ليف المشاركين، هذه الدَّورة يمكن أن تكون مفيدة لكلِّ والدٍ لمُراهق أو قبل سنِّ المراهقة. ومع ذلك، كن مدركاً أنَّ خلال هذه الدَّراسة ستجد بعض الملامح المميَّزة مصمَّمة خصيصاً للأزواج، مثل الأسئلة المصمَّمة للأزواج ومشروعات بُناءِ البيوت.

كقائد، كن مرناً وحساساً لمجموعتك. على سبيل المثال، إذا كان في المجموعة أحد الوالدين أعزَّب، قد ترغب في أن ينضمَّ هذا الشَّخص لك ولشريكك في وقتٍ أسئلة الأزواج في هذه الدَّراسة. أو، إذا كان هناك العديد من الآباء أو الأمَّهات العازبات، قد ترغب في تشجيعهم لينضموا معاً أثناء أسئلة الأزواج. وبالمثل، لمشروع بُناءِ البيوت في نهاية كلِّ جلسة، قد ترغب بتشجيع الآباء العزَّاب لاستكمال ما يمكنهم عمله بمفردهم، أو العمل معاً كأباء أو أمَّهات عزَّاب على المشروع.

٦ - خلال جلسات هذه الدَّورة، ستجد بعض الأسئلة المصمَّمة ليجيب عنها الأزواج معاً. والهدف من هذه الأسئلة هو تعزيزُ التواصل والوحدة بين الأزواج، وإعطائهم الفرصة للتعامل مع القضايا الشخصية. وبالرغم من أنَّ الأزواج أحرار في مشاركة إجاباتهم عن هذه الأسئلة مع المجموعة، لكن كن حساساً بأنه قد لا يرغب كلُّ الأزواج في المشاركة.

٧ - قبل انصراف المجموعة، وضح النقطة وأخبر الأزواج عن أهميَّة مشروع بُناءِ البيوت. شجِّعهم على تحديد موعد قبل الجلسة القادمة لاستكمال مشروع هذه الجلسة. وأخبرهم أنك ستسأل عن خبراتهم مع المشروع في الجلسة التالية.

بالإضافة إلى مشاريع بُناءِ البيوت، هناك سيَّ تفاعلات بين الوالد والمراهق بدءاً من ص ٤٤. وهي مصمَّمة للمساعدة بمنح فرصة للوالدين للتواصل مع أطفالهم. وعلى الرَّغم من أننا نوصي بأن يحاول الوالدان استكمال التفاعلات بين أوقات جلسات المجموعة، ندرُك أن هذا قد يمثِّل تحدِّياً. ونشجِّع الأزواج لوضع أولويَّة لإكمال مشاريع بُناءِ البيوت، ثم إتمام تفاعلات الوالد مع المراهق عندما يكون هناك وقت متاح، سواءً بين الجلسات أو في وقت لاحق.

٨ - قد ترغب في تقديم صلاة ختاميّة عوضاً عن الطلب من الآخرين الصّلاة بصوتٍ عالٍ. الكثير من الأشخاص لا يرتاحون للصّلاة أمام آخرين، إلا إذا كنت تعرف مجموعتك جيداً بالفعل، فمن الحكمة أن تغامر ببطء بتقديم طرق متعدّدة للصّلاة. بغضّ النظر عن كيف تقرّر الختام، يجب أن تكونَ نموذجاً.

ملاحظات تعلقيّة على المخطّط

إليك بعض المعلومات الإضافيّة حول أسئلة المخطّطات المختلفة. (ملحوظة: الأرقام التالية تتوافق مع أسئلة المخطّط المتعلقة بها)، إذا كنت تشارك أيّاً من هذه النقاط، تأكد من أنّك لا تخنق المناقشة مما يجعلك ذا سلطة عارفاً بالإجابات «الصّحيحة». ابدأ تعليقاتك بقول أموراً مثل «لاحظت أمراً في هذا المقطع...» أو «أعتقد أنّ سبباً آخر لهذا هو ...»

١ - إدراك أنه قد يكون هناك العديد من الحلول المقدّمة هنا. فاحذر من الحكم أو النقد. الهدف من هذا السؤال هو إثارة التفاعل، وليس الهدف هو السعي للتوصل لنهجٍ واحدٍ صحيح أو إجابة موحدة.

٢ - معظم المراهقين يفتقرون إلى النّضج، خبرات الحياة الأساسيّة، القناعات الكتابيّة، لصنع قراراتٍ حكيمةٍ طويلة المدى. وعدم إدراك مدى التأثير الدائم لقراراتهم، ومع عدم معرفة النتائج المؤكدة، غالباً ما يأخذ المراهقون قراراتٍ حمقاء. فهم متأثرون بفلسفات العالم التي يجدونها في الإعلام، ويشجّعهم أقرانهم على السلوك بسلوكيّاتٍ حمقاء متمرّدة.

بسبب طبيعتنا الخاطئة، نميلُ كلنا للتصرف بطرقٍ حمقاء والتي تعرّضنا لمخاطر لا لزوم لها، جسدياً وروحياً. الشَّخص الأحمق يميل لرفض الحدود أو وصايا الله المعطاة لنا كفعل مَحَبَّة وحماية، وهذا ينطبق على الوالدين وعلى الأطفال، لكن غالباً ما يُوضَّع المراهقون في مواقف تكون لحماقتهم فيها عواقب قاسية. على سبيل المثال:

- الإسراع بالسَّيَّارة دون التفكير في المخاطر التي ينطوي عليها.
- تجربة الكحوليات، المخدرات، أو السَّجائر لأنَّهم يعتقدون أنَّها لن تُضرَّهم «بمجرّد تجربتها».

- تناول مشروب أو أكل شيءٍ في حفلةٍ دون معرفة ما هو.
 - إخفاء الخطأ، أو الخطيئة، أو فعل التهور عن الوالدين.
- ٣ - يجب على الآباء التمسُّك بمخافةِ الله واتباع وصاياه. لتعليم أطفالهم عن الله والكتاب المقدَّس، يحتاج الوالدان للمشاركة في جوانب حياتهما المختلفة ليكون لديهما الحرية للتحديث عن المسيرة مع الله في كلِّ تلك المواقف. المناقشات عن الله والكتاب المقدَّس يجب أن تتخلَّل محادثات الوالدين مع أطفالهما.

كلمة الله تقدِّم توجيهاً يَخُصُّ تقريباً كلَّ قرار نتخذه في حياتنا، و«سلوكنا في الحَقِّ» يعني تنظيم حياتنا اليوميَّة حول القنوات الكتابيَّة.

- ٤ - أن نحيا القنوات الكتابيَّة - ونأخذُ موقفاً غير شائع، ونرفض المساومة في الأوضاع العامَّة، وندعو العائلة للصَّلاة - يمكن أن تُظهر لأطفالك أن هذه القنوات المبنية على كلمة الله هي أكثر أهميَّة ممَّا يفكِّر فيه الآخرون أو العواقب التي قد تأتي. وكونك قدوة، سيعرِّف ابنُك المراهق أن الإيمان بالله وكلمة الله لا تستحقُّ فقط العيش بها، لكن أيضاً تستحقُّ الموت لأجلها.

الجلسة الثانية

ضغط الأقران

الأهداف

مشاركتك في حياة ابنك المراهق ستساعده/تساعدُها على ممارسة الحكمة في اختيار الأصدقاء ومقاومة التأثيرات غير الصّحيحة من الأقران.

في هذه الجلسة، على الوالدين:

- مناقشة تأثير الأقران على المراهقين.
- دراسة ما يقوله الكتاب المقدس عن قوّة علاقات الأقران.
- ومشاركة الأفكار عن كيفية بقاء المشاركة في حياة المراهق.

ملاحظات ونصائح

- ١ - إذا حصّر أناس جدُّ هذه الجلسة، أثناء وقت التحضير اطلب منهم إعلان أسماء وأعمار أطفالهم ولماذا قرّروا الانضمام إلى المجموعة.
 - ٢ - إذا كنت تخطّط لتقديم مرطبات لهذه الجلسة، فتأكّد من الترتيبات اللازمة.
 - ٣ - إذا قرّرت مجموعتك استخدام قائمة الصّلاة، تأكّد من تغطيتها كلها.
 - ٤ - في وقت تحضير هذه الجلسة، ستحتاج لوضع عائق صغير. وستحتاج إلى ٦-٨ أوراق، غصاة للعين، و٦-٨ «عوائق» مختلفة (أدوات منزليّة شائعة، آمنة، غير قابلة للكسر، كتب، كراسي، حاويات بلاستيكية - أيّاً كان المتاح)
- إذا قرّرت السّماح لأشخاص عديدين تجربة تدريب العوائق هذا، اقضِ وقتاً أطول من ١٥ دقيقة في قِسم التحضير. وإذا حدث هذا، حاول إنهاء قسم المخطط في ٣٠ - ٤٠ دقيقة. من الجيّد أن تضع علامة على أسئلة المخطط التي تريد تغطيتها. وشجّع أعضاء المجموعة على النظر للأسئلة التي لن يتمّ مناقشتها أثناء الجلسة عندما يعملون في مشروع بُنَاة البيوت هذا

الأسبوع.

٥ - إذا أُخبرَت المجموعة أثناء الجلسة الأولى أنك ستطلب منهم مشاركة ما تعلّموه من المشروع الأوّل لبُناة البيوت، تأكّد من القيام بذلك.

٦ - قد ترغب في طلب متطوع أو اثنين لختام الجلسة بالصلاة. اسألهم مسبقاً إذا كانوا مرتاحين للصلاة بصوت عالٍ.

٧ - التطلع إلى الأمام: ستحتاج في وقت التحضير للجلسة ٣، لعمل نسخ من مجلات معروفة. مثالياً، عليك أن تشارك أو تقرأ أنت وأعضاء المجموعة هذه المنشورات لتشارك فيها على أساس منتظم. قبل نهاية هذه الجلسة، عليك أن تطلب من أعضاء المجموعة إحضار المجلات معهم الأسبوع القادم (لا يهم إذا كانت الطبعة حديثة أم قديمة).

ملاحظات تعليقية على المخطط

١ - أقران المراهق غالباً ما يسخرون من المقاييس والقيم التي يتعلّمونها في البيت، ويشجّعون على الخداع والتمرد. ونتيجة لذلك، يتوقف المراهقون عن الإصغاء لوالديهم في الوقت الذي يحتاجون فيه إرشادهم أكثر من أي وقت آخر.

بعض الأمثلة من طرق تقليل الأقران من سلطة الوالدين، تشمل الاستهزاء بقواعد الوالدين، سخرية المراهقين ممن يحاولون طاعة والديهم، إغراء مراهقين آخرين لرفض سلطة الوالدين، وتشجيع أصدقائهم على الكذب على والديهم.

٢ - قضاء وقت مع أولئك الذين يُظهرون توجُّهات قلب أو سلوكيات تمرّد نحو كلمة الله يمكن أن يكون له تأثير قويّ على كلّ شخص - حتى المراهقين مع أفضل تدريب في المنزل قد يتأثّرون سلبياً بالتعرُّض المستمرّ لأقران يشاركون معهم في أنشطة خاطئة. في بعض الأحيان الشَّرْكة مع «الرّفقة السيّئة» قد تبدأ دون وجود ضرر - لاحظ التقدّم في مزمور ١: ٣ - السلوك مع الأشرار، الوقوف في طريق الخطاة، وأخيراً، الجلوس في مجلس المُستهزئين من الله.

٣ - يلعب الأصدقاء دوراً حاسماً في النضج الرُّوحي لطفلك. الأصدقاء الجيِّدون يمكنهم تشجيع المراهقين على السَّير بالقربِ من الله.

٤ - قد يعتقد الوالدان أنَّ اختيار الأصدقاء يحدث تلقائياً من خلال الاهتمامات المشتركة. وعلى الرُّغم من أنَّ هذا حقيقي، لكن أيضاً سيحاول بعضُ الأطفال التأثير على أولادِك المراهقين.

٥ - كما ناقشنا في الجلسة السابقة، المراهقون غالباً ما يأخذون اختيارات حمقاء. لا تتنازل عن حقِّك في مساعدة ابنك المراهق في اختيار الأصدقاء، وتحديد من سيكون له التأثير الأقوى عليه/عليها.

٦ - كلُّنا بحاجة إلى التَّواصل العاطفي مع الآخرين. الطفل البعيد عن والدَيْه سيَسعى لتسديد احتياجه العاطفي بطرُقٍ أخرى. والأقران سيؤدُّون هذا الدَّور. هذا سببٌ من أسباب تأثير المجموعات القويِّ على المراهقين. فهم يقدِّمون القبول، العلاقات والمعنى للمراهق المنجرف.

الجلسة الثالثة

الجنس

الأهداف

يمكنك مساعدة أولادك المراهقين لتجنّب فخّ الجنس بتحدّيهم لمستوى أعلى من مقاييس النّقاء والبرّاءة.

في هذه الجّلسة، على الوالدين:

- دراسة قناعاتهم المتعلّقة بالجنس وأولادهم المراهقين.
- التفكير في الإعداد الذي يقدّمونه - أو يحتاجون لتقديمه - لأطفالهم لمواجهة فخّ الجنس كمراهقين.
- النّظر لما تقوله كلمة الله عن الجنس.
- واعتبار تأثير الثقافة الكبير على نظرة المراهقين للجنس.

ملاحظات ونصائح

١ - من خلال هذه الجلسة، سيكون أعضاء المجموعة أثناء وقتِ التحضير قد تعرفوا أكثر على بعضهم البعض، ولكن قد لا يشعرون بالراحة الكافية بعد للانفتاح والمشاركة على مستوى شخصيّ أعمق. لا تفرض هذا الأمر عليهم. داوم على تشجيع كلّ شخص على الحضور وإكمال مشاريعهم.

٢ - ستحتاج إلى وقتٍ لتحضير هذه الجّلسة، لعمَل نسخ من مجلاتٍ عديدة معروفة (حديثة أو قديمة الطبعة). المرأة، الأخبار، الرّياضة، الترفيه، ومجلات صِحّيّة، الكلّ ينفع. ومن الجيّد أيضاً اختبار مجلات لسنّ المراهقة.

لحدوث اختراق في المجموعة في وقتِ التحضير، قد تريد التفكير في تقسيم المجموعة إلى مجموعاتٍ فرعيّةٍ من الجنس نفسه. فهذا سيوفر فرصة لرؤية الاختلافات، إن وُجدت، التي قد تكون ما بين الرّجال والنساء في تقييم ما يعتبرونه محتوىً غير لائق.

اختياري: إذا لم يكن لديك نسخ من المجلات لوقت التحضير، يمكنك بدء الجلسة

بقول: «نحن نعيش في ثقافة يتغلغل فيها الجنس. إذا فتحت التلفاز وشاهدت البرامج العادية الأسبوعية بشكل منتظم، فلن يستغرق الأمر وقتاً طويلاً حتى تسمع نكات جنسية، وتلميحات، وغيرها من المراجع الجنسية».

ثمَّ أسأل الأسئلة التالية:

ما هي الفلسفة التي تعتقد أنها تكمن وراء الكثير من هذه الرسائل؟

هل تعتقد أنَّ الأطفال يتأثرون بهذه الرسائل في نموهم؟

٣ - السؤال ٤ في المخطط يدعو الأزواج للنظر في مقاطع مختلفة من الكتاب المقدس. هذا النهج يسمح للمجموعة بدراسة مقاطع عديدة في الوقت ذاته. وهذا يوفر الوقت ويعطي المجموعة فرصة للتعلُّم من بعضهم البعض.

٤ - تهانينا! مع إنهاء هذه الجلسة، ستكون وصلتَ لمنتصف هذه الدراسة. وحين الوقت للتقييم: كيف تسير المجموعة؟ ما الذي نجحَ بشكل جيّد حتى الآن؟ وما هي الأمور التي قد تفكر في تغييرها وأنت تستمرُّ في الجلسات الباقية؟

ملاحظات تعليلية على المخطط

١ - إذا تركنا أخطاء الماضي، والسلوكيات الخاطئة التي تمنعنا من تعليم أطفالنا الحقّ الذي في كلمة الله، لن نشعر أبداً بالحرية في تعليمهم أيّ شيء.

٢ - إذا لم يتعلّموا بشكل صحيح، فسيتعلّم أطفالك عن هذا الجانب الحيوي من الحياة من أقرانهم أو العالم وسيتبنّون قناعاتهم. ففضولهم سيقودهم للبحث عن إجابات. والتجربة لها روابط عاطفية، وجسدية، وروحية قويّة تحدث أثناء الحميمة الجنسية، كأنك تسمح للأطفال باللعب بالكبريت والديناميت. بالطبع، بالإضافة للندبات العاطفية والشعور بالذنب، يوجد أيضاً مخاطر المَرَض أو الأمراض المنقولة بالجنس.

٣ - تكوين ١: ٢٧-٢٨: الجنس هو من أجل الإنجاب في الزواج.

تكوين ٢: ٢٢-٢٥: الله خلق الجنس.

أمثال ٥: ١٨-١٩: الجنس هو للحميمة والمتعة في الزواج.

نشيد الأنشاد ٢: ٧-٢: الشَّغف الجنسي يُعنى به الإثارة ويُعبّر عنه في الزَّواج.

اكورنثوس ٧: ٢-٤: الجنس هو للاستمتاع بين الرِّجُل والمرأة في الزَّواج.

عبرانيين ١٣: ٤: الجنس خارج الزَّواج هو خطيئة.

٤ - يريد الله الأفضل لنا. إليك بعض الفوائد من البقاء في نقاء حتى الزَّواج - بالانتظار:

- إرضاء الله.
- بناء الثقة، وهو أمر ضروري للحميميَّة.
- يمكنك تطوير صفات تُكرم الله مثل الصَّبر وضبط النفس.
- تأكيد أنَّك تهتمُّ بالشَّخص الآخر أكثر من اهتمامك لنفسك.
- تحمي نفسك من شعور الذنب والعار.
- تقدِّم نفسك نموذجاً لأولادك.
- تكون مَحميّاً من الصَّدمة العاطفيَّة، الذهنيَّة، والجسديَّة التي قد تقطع العلاقة.
- تطوير عادات ومهارات تواصل صحيِّ.
- تجنب احتماليَّة الحمل غير المرغوب فيه.
- الحفاظ على ضمير واضح أمام الله والناس.
- زيادة الترقُّب والاستمتاع بليلة الرِّفاف.
- اختبار بركة الطاعة.
- اكتشاف المزيد عن بعضكم البعض أكثر من مجرد جَسَد فقط.
- الحفاظ على الشَّهادة وسط عالم ضالّ.
- الحفاظ على عدم جلب اللُّوم لاسم المسيح.

٥ - سؤال المتابعة المقترح: ما هي ردود الأفعال، إذا وُجدت، والتي تعتقد أنَّها تختلف

بين الآباء والأمَّهات المسيحيِّين وغير المسيحيِّين؟

٦ - هذه نظرة متنامية بين المراهقين، في السَّنوات الأخيرة، هناك ارتفاع في عدد

المراهقين المنخرطين في الجنس الفموي، حيث يعتقدون أنَّ هذا ليس جنساً لأنَّه لا ينطوي

على الممارسة الجنسيَّة الكاملة. هذا النوع من «التقنيَّة العذرية» لا تزال تنتهك أوامر الله

ووصاياه ضدَّ اللاأخلاقيَّة الجنسيَّة. وأيضاً هناك خطر لنقل الأمراض حتى وإن لم يكن هناك ممارسة جنسيَّة كاملة.

٧ - عندما يتعلّق الأمر بالجنس، يعطينا الكتاب المقدّس هدفاً أعلى لنضعه لأطفالنا

أعلى من مجرّد العذرية. الهدف من تعليم أطفالنا هو المساعدة في حماية نقائهم وبراءتهم. تُفقد هاتان العطيتان الممنوحتان من الله قبل الممارسة بوقت طويل إذا بدأ المراهق في تجربة الجنس الذي صمّمه الله للزّواج. يجب علينا أن نضع أعيننا عالياً ونتحدّى أولادنا المراهقين لمقاييس عالية - مقاييس الله، كوالدين، يجب أن نريد لأطفالنا الوصول للزّواج بسطاء في السّرّ، أنقياء في حياتهم الجنسية، ولديهم نظرة سويّة للزّواج - غير مثقّلة بكثير من المشاعر بسبب أخطاء جنسيّة في الماضي.

الحفاظ على أطفالك «بسطاء في السّرّ» (رومية ١٦: ١٩) تعني محاولة الحفاظ عليهم من تجربة السّرّ على قدر ما تستطيع. في ثقافة اليوم، الطهارة المطلقة مستحيلة، بالطبع. لكنها ممكنة بحسب الحدود ومقدار ما يتعرض له ابنك ويختبره.

٨ - حماية براءة الأطفال تشمل على الأقل ثلاثة أمور: (١) يجب أن تكون أنت نموذجاً

للنقاء في سلوكك الشخصي، (٢) يجب وضع مقاييس واضحة لأطفالك في مجال الأخلاق الجنسيّة، و (٣) يجب تحدّي أطفالك بهذه المقاييس والاستمرار بالتواصل معهم لترى كيف يتمسّكون بها. وهذا قد يعني بعض المحادثات غير المريحة والأسئلة، مثل: «أين ترسّم خطّك عندما تذهب في مُواعدة؟»

الجلسة الرابعة

المُواعدة

الأهداف

واحدة من أكبر التحديات التي تواجهك كوالد هي وضع مقاييس ثابتة لمراهقك عن المواعدة.

في هذه الجلسة، على الوالدين:

- مناقشة طبيعة وممارسة المواعدة في ثقافة اليوم.
- التفكير في مسؤولياتهم لوضع مقاييس لأولادهم المراهقين.
- مناقشة والنظر في المقاطع الكتابية المتعلقة بالقضايا الأساسية التي تحيط بالمواعدة.

ملاحظات ونصائح

١ - كقائد لمجموعة بُناة البيوت، واحدة من أفضل الأمور التي يمكنك فعلها هي الصلّة خصباً لكلّ عضو في المجموعة. خذ الوقت الكافي للصلّة أثناء التحضير لهذه الجلسة.

٢ - تذكّر أهميّة بدء وانتهاء الجلسات في الوقت المحدّد.

٣ - بحلول هذا الوقت، لابدّ لأعضاء المجموعة أن يكونوا أكثر راحة مع بعضهم البعض. للصلّة في نهاية هذه الجلسة، قد ترغب في منح فرصة لأيّ شخص للصلّة بأن تطلب من المجموعة إكمال عبارة مثل، «يا رب، أريد أن أشركك على _____». كن حسّاساً لأولئك غير المرتاحين للقيام بذلك.

٤ - قد ترغب في كتابة بعض الملاحظات مباشرة بعد اللقاء لتساعدك على تقييم سير الأمور. إسأل نفسك أسئلة مثل، هل شارك الجميع؟ هل هناك أيّ شخص يجب بذل مجهود إضافي لمتابعته قبل الجلسة التالية؟ سؤالك لنفسك أسئلة مثل هذه سيساعدك على التركيز.

ملاحظات تعليقية على المخطّط

١ - بعض الأسباب التي تجعل من الممكن للعبّة المواعدة، كما يلعبها معظم الناس حالياً، أن تكون فحاً خطيراً للمراهقين هي:

تقود المواعدة لأن يقضي الشّخصان وقتاً طويلاً معاً بمفردهما في الوقت الذي فيه يكون الدّافع الجنسيّ في ذروته لدى الشباب.

المراهقون يأخذون قرارات سيّئة عمّن يجب مواعدته ممّا يكون له تأثير سلبيّ على أولئك الذين لا يشاركونهم قيمهم.

يطوّر المراهقون ارتباطات عاطفيّة سابقة لأوانها مع الجنس الآخر.

هذا الارتباط العاطفيّ يولّد رغبة لعلاقة جسديّة بنفس الكثافة.

التصرّف سواءً بناءً على ضغط الأقران أو الحاجة غير المُشبّعة في المنزل، يبدأ المراهقون في عمل ثنائيات حبيب وحبيبة في الوقت الذي فيه مازالوا صغاراً جداً وغير ناضجين لصنع اختيارات جيّدة.

٢ - يُصوّرُ إعلامنا السّعي نوعاً من «الحُبّ الخيالي» حيث يتطلع الشباب لتحقيق أحلامهم الرّومانسية والخيالية - ولا يفكرون في ترك أيّ من العلاقات ساعين وراء هذا الحُبّ الخيالي مع شخص آخر. ويُصوّرُ وجهة نظر غير كتابيّة عن الجنس، حيث أنّ الحميميّة الجسديّة بين اثنين غير متزوّجين تُظهر باستمرار على أنه من الأسهل للمراهقين افتراض أنّه أمر طبيعيّ أن تكون في علاقة مواعدة. وأيضاً تشجّع الناس على النظر إلى الرّواج بكامله في سياق التحقيق الذاتي بدلاً من الالتزام غير المشروط.

٣ - إذا كان الشاب يقضي وقتاً طويلاً في بيئة متقلبة نفسياً وجسدياً فيما يخصّ العلاقة مع الجنس الآخر، فسيُتأثر النموّ الشخصي. وفي معظم الأوقات يكون المراهقون غير قادرين على فهم كيفيّة تكوّن الارتباطات العاطفيّة ومن ثمّ يؤدّي هذا لنوع من التعبير الجسدي. الارتباطات المبكّرة لا تقدّم أيّ هدف إيجابيّ في ثقافة فيها معظم الناس لا

يختارون شريكهم ويتزوَّجون قبلَ العِشرينات من عمارهم. التركيز على المواعدة في سنٍّ مبكر تسرق أيضاً من الأطفال الفرصَ الضرورية لاكتساب وتطوير اهتماماتهم ومهاراتهم الاجتماعية. وأيضاً تركهم مُعرَّضين للاستسلام للإغراء الجنسي في سنٍّ مبكرة. وأخيراً، نمط المراهقين بالانتقال من حبيبٍ إلى آخر يترك أساساً من الاضطراب وعدم الرِّضى لاحقاً في الزَّواج.

٤ - القناعات الأساسية أو الصِّفات الشخصية تشمل تعلُّمَ كَيْفِيَّة التعامل مع الجنس الآخر بكرامة، كَيْفِيَّة تجنُّب حالات المساومة، كَيْفِيَّة الحفاظ على الطهارة الجسدية والعاطفية والروحية، وكَيْفِيَّة البقاء في مساواة مع الوالدين.

٥ - غالباً ما يذكر هذا المقطع الكتابي سببَ عدم زواج المسيحيين من غير المسيحيين. لكن يجب على المراهقين أيضاً فهم لماذا يُعتبرُ أمراً غيرَ جيِّد السَّعي وراء نوع العلاقة الرومانسية مع «غير المؤمنين». إذا دخل مراهق في علاقةٍ مع غير مؤمن، سينزلق هو/هي في خطر بعيداً عن العلاقة مع الله. على الوالدين مساعدة أولادهم المراهقين لتقييم علاقات المواعدة هذه. فليس كلُّ شخص يستخدم كلمة «مسيحي» هو شخص مخلص في إيمانه/إيمانها وفي نموِّه في المسيح. تعلَّق المراهق عاطفياً قد يجعله غير قادر على تطبيق هذا المستوى من التمييز على الشَّخص الآخر بدون مساعدة الوالدين بِمَحَبَّة ولطف.

الجلسة الخامسة

الإعلام

الأهداف

المراهقون يحتاجون لتطوير التمييز عن نوع ومقدار الإعلام الذي عليهم مشاهدته.

في هذه الجلسة، على الوالدين:

- المناقشة والتفكير في طرق تأثير الإعلام في حياة العائلة.
- تقييم الإعلام على أساس الوقت والمحتوى.
- وضع مقاييس الإعلام من منظور كتابي.

ملاحظات ونصائح

١ - قد ترغب أنت وشريكك في كتابة ملاحظات شكر وتشجيع لأعضاء مجموعتك هذا الأسبوع. اشكرهم على التزامهم ومساهماتهم في المجموعة، ودعهم يعرفون أنك تصلي من أجلهم. وصل من أجلهم بينما تكتب الملاحظات.

٢ - في هذه الجلسة، كن مستعداً للاختلافات في الرأي عن جودة وتأثير الأنواع المختلفة من البرامج التلفزيونية، الموسيقى، الأفلام، وما إلى ذلك. قد تجد أن بعض أعضاء المجموعة لديهم بعض المقاييس عن الإعلام، في حين أن الآخرين يكونون صارمين جداً. شجّع المجموعة على التفاعل دون أيّ دوافع للحكم. أكبر قيمة لهذه النوعية من المناقشة قد تكون هي كيفية تحدي الوالدين لتقييم تأثير الإعلام ووضع المقاييس.

٣ - التطلع إلى الأمام: للجلسة التالية - آخر جلسة في الدراسة - قد تريد الطلب من فرد أو اثنين لمشاركة ماذا كانت تعني لهم هذه الدراسة أو المجموعة. إذا كنت تريد هذا، فكّر في شخص أو اثنين ليشاركوا.

ملاحظات تعليقية على المخطّط

١ - الكثير من المراهقين لم يتعلموا كيف يأخذون اختيارات جيّدة من الإعلام ويفتقرون للتمييز بين الرّسائل الجيّدة أو السيّئة. الكثير يستقي مقاييسه من الإعلام بما يرتدي أو كيف يقصّ شعره، ماذا يأكل ويشرب، ما الموسيقى التي يستمع إليها، نوعية الناس التي يتطلع لها، والأكثر من ذلك. الرّسائل الإعلاميّة التي يسمح المراهقون أو من هم قبل سنّ المراهقة لأنفسهم بأن يسمعوها، ويروها ترسّخ عميقاً في أذهانهم وتؤثر على دوافعهم وسلوكياتهم.

٢ - واحدة من أكبر المشاكل مع الإعلام هي أنّ الناس يسمحون للإعلام بسرقة الكثير من وقتهم. ففي العائلات يمكنه أن يمنع من بناء العلاقات العميقة. الاستهلاك السّلبى للإعلام يمكن أيضاً أن يقود لرغبة غير صحيحة للترفيه. يمكنك القول إن ثقافتنا بكاملها لديها هوس مفرد للترفيه.

٣ - أطلب من الأشخاص أن يعطوا أمثلة محدّدة عمّا رأوه أو سمعوه من أفلام حالية أو برامج تلفزيونية، أو أغاني.

٤ - في كثير من الأحيان سيُشجّعنا الإعلام على فعل أو تصديق أمور تتعارض مع كلمة الله. تأثير الإعلام على أمور بهذه الأهمية التي نضعها على الممتلكات المادية، كيف نتواصل مع الآخرين، إيماننا عن هدف ومكان الحميميّة الجنسية، وأكثر. الأشكال الشائعة عن الإعلام تسخر من الأخلاق الكتابيّة وتغذي الطبيعة الأنثيّة.

٥ - مدخل هذا السؤال هو بأن تسأل ما هو نوع الأمور الحقّ، الجليّة، العادلة، الطاهرة، المُسرّة، ذات الصّيت الحسن، الفاضلة، وتستحقّ المدح. ثم اسأل، كيف يمكننا التركيز على هذه الأمور الجيّدة أثناء المشاركة في جميع الاختيارات الإعلاميّة التي يقدّمها؟

الجلسة السادسة

إساءة استخدام المواد المخدرة

الأهداف

تواصلك مع ابنك المراهق، نزهتك، مسيرتك مع الله ستساعد طفلك على التعامل مع واحدة من أكثر الفخاخ قتلًا في سن المراهقة.

في هذه الجلسة على الوالدين:

- النظر في العواقب التي يواجها المراهقون والعائلات من سوء استخدام المواد المخدرة،
- مناقشة المقاطع الكتابية المختارة المتعلقة بإساءة استخدام المواد المخدرة،
- وختام هذه الدورة بمناقشة احتياجاتهم وأطفالهم لوجود علاقة شخصية قوية مع الله.

ملاحظات ونصائح

١ - قد يشعر بعض الأعضاء بالتهديد من موضوع هذه الجلسة بسبب خبرات ماضيهم التي لم يشاركوها مع أحد من قبل، فكن حساساً لأولئك الذين يبدون مترددين في التحدث.

٢ - سؤال رقم ٧ في مخطط هذه الجلسة يعطي الأفراد في المجموعة الفرصة للمشاركة عن علاقتهم الشخصية مع الله. قبل اللقاء التالي قد ترغب في التفكير في الطلب من شخصين من المجموعة أن يشاركو بإيجاز عما فعله الله في حياتهم. اختر أفراداً تعرف أنهم مرتاحون للإجابة عن هذا السؤال.

٣ - على الرغم من أن دراسة بُناة البيوت هذه لها قيمة عظيمة، لكن من المرجح أن يعود الأفراد لأنماط حياتهم السابقة ما لم يلتزموا بخطة لتنفيذها في تقدّمهم الذي أحرزوه. أثناء هذه الجلسة الأخيرة من الدورة، شجّع الأزواج على أخذ خطوات محدّدة لما بعد هذه السلسلة لمواصلة بناء بيوتهم. على سبيل المثال، قد ترغب في تحدّي الأزواج أن يستمروا في ممارسة عادة «المُواعدة الليلية» التي طوّروها أثناء هذه الدراسة. وقد ترغب أيضاً في مناقشة القيام بدراسة أخرى لبُناة البيوت.

٤ - إليك اقتراحاً للختام، ألا وهو وقت صلاة خاص في هذه الجلسة الأخيرة: دع المجموعة تشكّل دائرة صلاة. ثم ادّع كل فرد أو كل زوجين، إذا كانوا مرتاحين لذلك، للوقوف أو السجود في وسط الدائرة كل واحد في دوره وكل المجموعة تصلي لهم بصفة خاصّة.

٥ - كجزء من هذه الجلسة، قد تريد تكريس بعض الوقت أو التخطيط في وقت آخر - للاحتفال بإتمام هذه الدراسة!

ملاحظات تعليقية على المخطّط

١ - أسباب التجربة تشمل تأثير التلفاز، الأفلام، التمرّد، التوتر، الفضول، وعدم القدرة على الوقوف ضدّ ضغط الأقران، الرّغبة في تجربة سلوكيّات «البالغين»، الصّراخ من أجل المساعدة، والهروب من الواقع.

٢ - هذه الموادّ تضرّ الجسد: يمكنها تدمير الدماغ، تسبّب الإدمان والموت، تقود لاختيارات أخرى خطيرة على الحياة، وغالباً ما تدمّر العلاقات العائلية.

١ كورنثوس ٦: ١٩-٢٠ يخبرنا أنّ أجسادنا ليست ملكاً لنا. كمسيحيّ، يسكن فيه الرّوح القدس. عندما مات يسوع على الصّليب، اقتناك الله، وأطلقك حراً من عبوديّة ودمار الخطيّة. المعركة هي بداخلنا لنخضع للرّوح القدس فلا نعطي أجسادنا للأشياء المدمّرة. ٣ - كوننا نموذج كوالدين فهذا هو المصدر الأوّل لسلوك وقناعات أطفالنا. بدون وجود أساس ثابت في العلاقة معنا، سيجد أولادنا المراهقون الصّعوبة في الوقوف ثابتين عندما يواجهون الإغراء من الأقران أو أي مجموعة أخرى.

٤ - إذا شعرت بأنّ الجميع لم يفهم ماذا يعني أن يكون لديهم العلاقة مع المسيح، نوصي بقراءة المزيد في مقال «مشاكلنا، إجابات الله» (ص ٥٤)

٥ - الإغراءات والأفكار ستُقدم لأولادك المراهقين ولن يكونوا قادرين على مقاومتها بدون قوّة وحضور الله في حياتهم. في التحليل النهائي، العلاقة مع يسوع المسيح هي السّبب الوحيد للبقاء طاهراً وغير مدنس بالموادّ الضارّة.

٦ - بعض الحقائق التي يمكن استخلاصها من هذا المقطع: كن مطيعاً. أطع بأمانة وصايا الله وعلمّها لأطفالك. لا تكن مثل أولئك الذين رفضوا وصايا الله. تجنب العناد والتمرّد نحو الله. كن تابعاً مخلصاً لله.

المزيد من الأدوات للقادة

هل تبحث عن المزيد من الطرق لمساعدة الأشخاص في بناء زيجاتهم وعائلاتهم؟

شكراً لجهودك في مساعدة الأشخاص على تطوير زيجاتهم وعائلاتهم ليستخدموا المبادئ الكتابية. نحن ندرك تأثير شخص واحد -أو زوجين- على الآخرين، ونودُّ أن نساعدك على تضاعف خدمتك.

يسرُّ فاميلي لايف تقديم مجموعة واسعة من المصادر في أشكال مختلفة. قم بزيارة موقعنا **FamilyLife.com**، حيث ستجد معلومات عن:

- العطلات والأحداث، يضمُّ أسبوعاً للتذكُّر وفنَّ الزَّواج متاح في مدن متعدّدة في جميع الولايات المتحدة.
- مصادر متعدّدة إعلاميّة للمجموعات الصّغيرة، الكنائس، وشبكات المجتمعات.
- منتجات تفاعليّة للوالدين، الأزواج، قادة المجموعات الصغيرة، ومرشدين واحداً لواحد.
- مجموعة متنوّعة من المدونات، والمنتديات، وروابط غيرها على الإنترنت.

ما هي فاميلي لايف؟



فاميلي لايف هي منظّمة مسيحيّة غير هادفة للربح تركّز على إرساليّة مساعدة كلّ بيت ليصبح بيتاً تقياً. مؤمنين بأن العائلة هي أساس المجتمع، تعمل فاميلي لايف في أكثر من مائة دولة حول العالم لبناء زيجات وعائلات صحيحة من خلال مهرب الزّواج والأحداث، منهاج المجموعة الصّغيرة، وفاميلي لايف توداي بث إذاعي، أمل للأيتام خدمة ملجأ رعاية، الإنترنت، ومجموعة واسعة من مصادر الزّواج والعائلة.

دينس ريني هو مؤسّس والرئيس التنفيذي لخدمة فاميلي لايف تخرّج من كليّة اللاهوت دالاس. لأكثر من ٣٥ سنة، كان متحدثاً وكاتباً عن قضايا الزّواج والعائلة. منذ ١٩٧٦، أشرف على تطوير قوافل متعدّدة لفاميلي لايف، بما في ذلك أسبوع للتذكّر الشهير، مهرب الزّواج. وهو أيضاً مضيف يوميّ لبرنامج وطني مشترك في الرّاديو برنامج فاميلي لايف توداي. باربرا فنانة ومؤلفة. كتبها تتضمّن: عيد الشكر، وقت للتذكّر، دليل باربرا وسوزان للعش الفارغ، عندما أتى عيد الميلاد. ال ريني لديهما ستة أولاد والعديد من الأحفاد.



بُناة البيوت
سلسلة تربية الأطفال

توجيه أولادك المراهقين

دينس وباربرا
ريني

فاميلي لايف
ليتل روك اركنساس